



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2585

التاريخ : الإثنين 2012/8/6

الفبر الرئيسي



مرسي يدين مقتل 16 عسكرياً
مصرياً بهجوم في سيناء.. ويؤكد
أنه لن يمرّ دون ردّ

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة هنية تتهم "إسرائيل" بنشر الفتنة والوقية بين الشعب المصري وأهالي قطاع غزة
"هآرتس": 900 ألف دونم في الضفة صادرتها "إسرائيل" لبناء المستوطنات منذ سنة 67
تقرير حكومي: 184 عملية اجتياح "إسرائيلية" في الضفة الشهر الماضي
"الجبهة الشعبية": 600 عائلة فلسطينية هربت من سوريا إلى لبنان الأسبوع الماضي
إلغاء اجتماع "عدم الانحياز" بعد منع "إسرائيل" أربعة وزراء خارجية من دخول الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس يطلق قافلة المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في سوريا
7. حكومة هنية تتهم "إسرائيل" بنشر الفتنة والوقية بين الشعب المصري وأهالي قطاع غزة
7. بدء التسجيل للانتخابات البلدية والمحلية في الضفة
7. عشراوي: "إسرائيل" تتحدى العالم وتهين حركة "عدم الانحياز" بكاملها
8. تيسير خالد: "إسرائيل" حسمت أمرها وقررت أن يكون للفلسطينيين دولة في غزة فقط
8. منيب المصري: تحركات فلسطينية في الداخل والخارج لتفعيل مبادرة السلام العربية
9. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الاستيطان تبدأ عملها الشهر المقبل
9. حكومة غزة جاهزة لتطبيق التفاهات حول معبر رفح
9. النائب الخصري: "إسرائيل" تصعد وتيرة الاستيطان وتهويد القدس

المقاومة:

10. حماس تستنكر الهجوم على الجنود المصريين في رفح المصرية وتصفه بـ "الجريمة البشعة"
10. أبو مرزوق يلمح إلى ضلوع "إسرائيل" في قتل 16 ضابطاً وجندياً مصرياً شمال سيناء
10. الفصائل الفلسطينية: هجوم سيناء للإيقاع بين غزة ومصر
11. حماس: خطة التوقيت الزمني لدخول الأقصى عمل عنصري وجريمة صهيونية
12. برهوم: منع الاحتلال وزراء "عدم الانحياز" يوضح حجم الظلم على شعبنا
12. الزهار: قتل الجنود المصريين جريمة لن تمر وحكومة غزة ستحقق فيها
12. البردويل لـ "قدس برس": الانتخابات المحلية في الضفة إعادة انتشار لـ "فتح" في البلديات
13. عساف يستنكر ما صدر من تصريحات من قيادة حماس عن نية فتح تزوير الانتخابات القادمة
13. غزة: استشهاد مقاوم فلسطيني بقصف إسرائيلي في رفح
13. سعدات يطالب الفلسطينين بالنزول إلى الشارع للضغط على فتح وحماس لإنهاء الانقسام
13. فتح تحث الفلسطينين في الضفة على تحديث سجلاتهم الانتخابية
14. الاحتلال الإسرائيلي يفرج عن الأسير طه الوحش بعد اعتقال دام 15 عاماً

الكيان الإسرائيلي:

14. "إسرائيل": كان لدينا معلومات عن عملية سيناء.. وهناك حاجة لتحرك مصري لفرض الأمن
15. "إسرائيل": نية عباس التوجه للأمم المتحدة للمطالبة بدولة فلسطينية غير عضو علاقات عامة
15. معاريف: نتنياهو عرض على عباس الإفراج عن 50 أسيراً مقابل عدم التوجه للأمم المتحدة
16. غيورآ آيلاند: الولايات المتحدة لا تعارض هجوماً إسرائيلياً ضد إيران بشكل مطلق
16. عضو بالكنيست: سنعمل على دخول اليهود إلى الأقصى بأيام محددة وسنمنع المسلمين
16. "إسرائيل" تطوّر درع "ارو 2" الصاروخي
17. تعديلات تمنع الفلسطينين والعمال الأجانب من التوجه للقضاء الإسرائيلي
17. هآرتس: النقاش حول موعد الضربة العسكرية لإيران يوحى بأن موضوع الضربة قد حسم
17. "إسرائيل" تختبر صفارات الإنذار ورسائل التحذير عبر الهواتف الخليوية استعداداً للحرب

32. وكالة "بلومبرغ" الاقتصادية: اكتشافات الغاز تكفي "إسرائيل" 150 عاماً
33. مركز أبحاث الأمن القومي يُوصي بتحديد سياسة "إسرائيل" على فرضية سقوط الأسد

الأرض، الشعب:

34. تحذيرات فلسطينية وعربية من تقسيم المسجد الأقصى
35. "هآرتس": 900 ألف دونم في الضفة صادرتها "إسرائيل" لبناء المستوطنات منذ سنة 67
36. مدفعية الاحتلال والطائرات المروحية تقصف شرق رفح
37. تقرير حكومي: 184 عملية اجتياح "إسرائيلية" في الضفة الشهر الماضي
38. 400 أسير يستعدون للإضراب عن الطعام في ذكرى "أوسلو"
39. "الجبهة الشعبية": 600 عائلة فلسطينية هربت من سوريا إلى لبنان الأسبوع الماضي
40. إشادة فلسطينية بمشاريع "خليفة الإنسانية" في المسجد الأقصى والقدس والمخيمات
41. الأردن: اتحاد العاملين في "الأونروا" يعلن دخوله نزاع عمل مع إدارة الوكالة

الأردن:

42. مجابهة التطبيع الأردنية: تجار ما يزالون يستوردون سلعا إسرائيلية
43. النقابات المهنية تحذر من مخاطر التطبيع مع "إسرائيل"
44. الأردن: بدء استقبال طلبات الإفادة من المنح الملكية لأبناء المخيمات

عربي، إسلامي:

45. التلفزيون المصري: المشير طنطاوي يأمر بتدمير كافة الأنفاق بين رفح المصرية وغزة
46. "الإخوان المسلمين": حادث رفح خلفه أيادٍ تعبت بالوطن وهدفها عرقلة مسيرة الرئيس مرسي
47. مصطفى بكري: "إسرائيل" وراء هجوم سيناء لتهجير الفلسطينيين إليها
48. الجماعة الإسلامية: مخابرات "إسرائيل" وراء هجوم سيناء
49. الجامعة العربية تتلقى وثائق جديدة بشأن وفاة عرفات
50. القبض على خمسين إفريقيًا حاولوا التسلل لـ "إسرائيل"
51. إيران تحذر "إسرائيل" من أي هجوم "انتحاري"

دولي:

52. إلغاء اجتماع "عدم الانحياز" بعد منع "إسرائيل" أربعة وزراء خارجية من دخول الضفة الغربية
53. "الأونروا": ثلاثة ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة السورية
54. "الأونروا" تتخذ قرارا بإلغاء 400 وظيفة في حقل التعليم للاجئين
55. رومني يتملق "إسرائيل" لإحداث تحوّل تاريخي في أصوات اليهود الأميركيين
56. قراصنة إنترنت إسرائيليون يهاجمون موقع الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى

تقارير:

57. يدعيوت: عملية الحدود غرضها تخريب العلاقات بين مصر وإسرائيل وإحداث مواجهة عسكرية

28

حوارات ومقالات:

58. مقامرة "إسرائيل" بالهجوم العسكري على إيران تفكير واقعي أم لعبة سياسية خطيرة؟..حلمي موسى

30

59. كشف حساب بأبرز التحديات الأمنية لـ "إسرائيل" ... د. عدنان أبو عامر

32

60. أسوأ حروب "إسرائيل" الاختيارية... جدعون ليفي

33

61. ما يعرفانه... اليكس فيشمان

34

كاريكاتير:

36

1. مرسي يدين مقتل 16 عسكرياً مصرياً بهجوم في سيناء.. ويؤكد أنه لن يمرّ دون ردّ

نشرت اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/6 نقلاً عن مراسلها محمد عبد الرؤوف، أن موقع اليوم السابع المصري حصل على تفاصيل الهجوم الإرهابي الذي وقع على قوات حرس الحدود المصرية بسيناء مساء أمس الأحد، وأسفر عن استشهاد 16 جندياً، وإصابة 6 آخرين.

الهجوم وقع على نقطة مؤخرة حرس الحدود التي تبعد عن معبر كرم أبو سالم بنحو 2 كيلو متر، وأشارت مصادر إلى أن منفذي الهجوم ينتمون إلى جماعات التكفير والهجرة، بينما أرجعت مصادر أخرى أن منفذي الهجوم عناصر جهادية. وقالت مصادر إن منفذي العملية الإرهابية من منطقة المهديّة برفح الفلسطينية، وقد استولوا على مدرعتين من قوات حرس الحدود المصرية، بعد أن قصفوا نقطة مؤخرة حرس الحدود بصاروخ آر بي جي، ثم أطلقوا وابلاً من الرصاص على باقي القوة المصرية.

بعد أن استولى منفذو العملية الإرهابية على مدرعتين، عبرت إحداهما إلى الحدود الإسرائيلية وتعاملت معها سلاح الطيران الإسرائيلي وقصفتها، وهربت المدرعة الثانية إلى منطقة المهديّة. ومن جهته، أكد الرئيس المصري محمد مرسي في كلمته التي وجهها للأمة الليلة الماضية أنه لا مجال للمهادنة مع الهجوم الغادر في سيناء، وأن دم الشهداء لن يضيع هدرًا، وستقدم الدولة كل الرعاية للمصابين.

وقال إنه أصدر خلال الاجتماع الذي اختتم مع القيادات العسكرية والأمنية أوامر واضحة للسيطرة الكاملة على سيناء، وملاحقة الذين ارتكبوا هذا الهجوم الجبان والقبض عليهم أينما وجدوا. وقال الرئيس مرسي إن الرد على هذا الأمر سيتصاعد غدًا.. وسترون غدًا كيف سيكون رد الفعل على هذا الهجوم الإجرامي. وقال إن القوات المسلحة والشرطة تتحرك الآن لمطاردة هؤلاء المجرمين، وإلقاء القبض على من قام بهذا الهجوم الغادر على أبنائنا، مضيفاً أن قوات الأمن ستفرض كامل سيطرتها على مناطق سيناء لتصبح آمنة. وتوعد الرئيس الجناة بأنهم سيدفعون ثمنًا غالياً هم وكل من يتعاون معهم.. مؤكداً في كلمته أنه لا مكان في مصر لهذا العدوان والإجرام، وسيبرى الجميع أن القوات المسلحة والشرطة قادرة على مطاردة وملاحقة المجرمين أينما وجدوا.

وأضافت الأهرام، القاهرة، 2012/8/6 نقلاً عن مراسليها في سيناء، والقاهرة؛ أحمد سليم، وممدوح شعبان، وأشرف أبو الهول، وحسام زايد، أن مصدراً أمنياً مصرياً مسؤولاً صرح بأن عناصر جهادية متسللة من قطاع غزة عبر الأنفاق بالاشتراك مع عناصر جهادية من منطقتي المهديّة وجبل الحلال هاجمت نقطة حدودية على الحدود الشرقية لمصر في أثناء تناول الضباط والجنود طعام الإفطار. من جهة أخرى، تقرر إغلاق معبر رفح البري لأجل غير مسمى.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، ورفح، وتل أبيب؛ محمد عبد الرؤوف، ويسري محمد، ونظير مجلي، أن تقارير إعلامية نقلت أن الفريق سامي عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، أعطى الأوامر بالقتال ضد أي عنصر يهاجم القوات المصرية سواء كان فلسطينياً أو إسرائيلياً دون تمييز وسلاح الجو المصري يرسل طائرتين من طراز "F16" لمراقبة القتال الدائر هناك والاشتباكات مستمرة.

وقال المصدر الأمني إن هناك روايتين لمنفذي العملية؛ الأولى، أن فلسطينيين تسللوا إلى مصر عبر الأنفاق واستولوا على إحدى المدرعات من منطقة المسورة ثم توجهوا بها إلى الحدود، وقاموا بإطلاق الرصاص على قوات الأمن وكانوا في طريقهم لتفجير معبر كرم أبو سالم، أما الرواية الثانية فتزعم أن فلسطينيين نفذوا العملية انتقاماً من القوات المصرية التي ألقت القبض على أحد الفلسطينيين تسلل إلى مصر.

واعتبرت مصادر أمنية مصرية إن العملية مركبة ونوعية، وأن استهداف الجيش المصري جاء للتعمية على الهجوم. ونفت المصادر القبض على أي من عناصر العملية؛ لكنها في الوقت نفسه تتوقع سقوط قتلى بينهم.

من ناحيته، أدان هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، وإلهامي الزيات رئيس اتحاد الغرف السياحية، الحادث.

وفي غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي حالة الاستنفار القصوى في صفوفه، بينما أعلن التلفزيون الإسرائيلي عن قيادة الجبهة الداخلية إعلان حالة الطوارئ في المستوطنات المحيطة بغزة ونصح بنزول سكانها إلى الملاجئ تحسباً لتصاعد وتيرة القصف.

ومن جهته، أفاد مصدر فلسطيني مطلع إن الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة قامت بإغلاق جميع الأنفاق بين مصر وغزة لحين إشعار آخر.

وأشارت وكالة سما الإخبارية، 2012/8/6 نقلاً عن الوكالات، إلى أن مصادر أمنية مصرية عليا قالت إن التحريات الأولية حول هوية الضالعين بالحادث تشير إلى تورط فصائل فلسطينية مع عناصر بدوية في الهجوم الذي استهدف منطقة بكمين كرم أبو سالم بقرية الحرية.

وأوردت وكالة قدس برس، 2012/8/6 من القاهرة وغزة، أن اللواء علاء عز الدين، مدير مركز الدراسات الإستراتيجية في القوات المسلحة سابقاً، قال إن الأحداث على الحدود المصرية - الإسرائيلية بعيدة تماماً عن الإسلاميين وأخلاقهم، مضيفاً "أن هناك عناصر تريد أن تكون هذه المنطقة في صراع دائم".

2. عباس يطلق قافلة المساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في سوريا

رام الله - نائل موسى: أطلق الرئيس محمود عباس، من مقر الرئاسة بمدينة رام الله ظهر أمس، الدفعة الأولى من حملة إغاثة أهلنا في سوريا، والتي انطلقت باتجاه الأراضي الأردنية، ومن ثم إلى الأراضي السورية، وذلك بحضور عدد كبير من أعضاء القيادة الفلسطينية. وقال عباس "إن هناك إخوة لنا يعانون الولايات بسبب الأوضاع الداخلية في سوريا، ويعيشون حياة صعبة، لذلك لا بد أن نهب جميعاً من أجل مساعدتهم، ومن أجل تقديم ما يمكن تقديمه لأنهم في حالة مأساوية جديدة".

وأضاف "لذلك هبت كل الوجوه الكريمة، وأصحاب النفوس العالية لكي يقدموا إلى أهلنا في سوريا مساعدات إنسانية من مواد غذائية وطبية وغيرها". وتابع "اليوم تذهب القافلة الأولى من هنا من الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية إلى سوريا، وستكون هناك قوافل أخرى أيضاً من الأرض الفلسطينية، وكذلك من الفلسطينيين الموجودين في كل أماكن العالم، والذين هبوا لنصرة إخواننا في سوريا، الفلسطينيين والسوريين الموجودين على أرض سوريا".

وأكد أن الحملة ستوزع على أبناء الشعب الفلسطيني الموجودين في سوريا، وكذلك على أشقائنا السوريين، فلا فرق بين الفلسطيني والسوري فكلهم أخوة وكلهم عاشوا عقوداً طويلة مع بعضهم البعض، وبحق علينا أن نقف إلى جانب الجميع، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجنب سوريا الولايات، وأن يعيد الوحدة والوئام إلى الشعب السوري، وهذا كل ما نريده وأقصى ما نريده.

بدوره، قال رئيس الحملة محمد اشتية، إن اللجنة بدأت عملها منذ بداية شهر تموز، وانطلقت حملة إغاثة أهلنا في سوريا رسمياً يوم 11 تموز، وذلك لدعم أبناء الشعب الفلسطيني في سوريا، وكذلك أشقائنا السوريين الذين تقاسموا لقمة العيش مع الشعب الفلسطيني في نكبته عام 1948. وأضاف أن الحملة ستستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، داعياً أهل الخير للاستمرار في العطاء من أجل التخفيف من مصاب أبناء شعبنا السوري والفلسطيني جراء الأزمة السورية.

وأشار اشتية إلى أن هذه القافلة هي الأولى، وتضم 16 شاحنة محملة بالأدوية والطحين والمواد الغذائية، بمعدل شاحنة أدوية، و3 شاحنات طحين، و13 شاحنة مواد غذائية، وكل شاحنة تضم 1600 طرد غذائي، وكل طرد يحتوي على أرز وسكر وعدس وفول وحمص ومعكرونة، وسردين، وحلاوة، وزبيب وغيره.

وقال اشتية إن الرئيس تبرع بمبلغ 280 ألف دولار لصالح الحملة، وكذلك منيب المصري، وشركة باديكو، وشركة الاتصالات، وبنك فلسطين، وصندوق الاستثمار، والمطاحن الذهبية، وشركة حسونة للحديد، وشركة سنقرط، وشركة المقاولات بريكو، ومصانع الأدوية، ورجال أعمال فلسطينيون في تركيا، وغرفة تجارة الخليل، وغرفة تجارة نابلس، وغرفة تجارة رام الله، ومساجد فلسطين عبر وزارة الأوقاف، وكنائس فلسطين عبر رجال الدين المسيحي، بالإضافة إلى تبرع موظفي السلطة الفلسطينية بقيمة 1% من رواتبهم لصالح الحملة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/6

3. حكومة هنية تتهم "إسرائيل" بنشر الفتنة والوقية بين الشعب المصري وأهالي قطاع غزة

محمد طنطاوي: أدانت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة ما وصفته بـ"الجريمة البشعة" التي أودت بحياة عدد من الجنود المصريين بالقرب من الحدود الفلسطينية المصرية. وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في بيان للحكومة في غزة، إننا ندين استهداف الجنود المصريين، ونتقدم بخالص التعازي إلى مصر برئاسة وجيشاً وقيادة وشعباً وإلى أهالي الضحايا. كما استتكرت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة ما وصفته بـ"الاستهداف الغادر للجنود المصريين في سيناء"، واعتبرته "محاولة للعبث وزرع الفتنة من قبل الاحتلال الصهيوني". وقالت الوزارة في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني إن "مثل هذا الحادث المؤسف يشير بأصابع الاتهام إلى الاحتلال "الصهيوني" الذي يحاول العبث بأمن مصر، ونشر الفتنة والوقیعة بین الشعب المصري وأهالي قطاع غزة، وسرقة إنجازات الثورة المصرية. وأكدت أن "الحدود مع مصر محمية ومؤمنة من قبلنا، وقالت إننا نعتبر الأمن القومي المصري من أولوياتنا، وأمن مصر هو أمننا، كما أعلنت الوزارة إغلاق كافة الأنفاق على الحدود المصرية، وإعلان استنفار كافة أجهزتنا الأمنية على الحدود مع مصر لضبط أية محاولة للتسلل إلى غزة. كما شددت على الرفض القاطع الزج بقطاع غزة في هذه الأحداث المؤسفة دون تحقق أو تحقيق، في محاولة لتأليب الشارع المصري على غزة، وقالت "إننا ننعى الجنود المصريين، ونحسبهم من الشهداء، ولا نركى على الله أحداً، وإنا لله وإنا إليه راجعون". من ناحيته، نعى رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إسماعيل هنية، بكل عبارات الحزن شهداء الجيش المصري، وأكد أن أمن مصر من أمن فلسطين.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/6

4. بدء التسجيل للانتخابات البلدية والمحلية في الضفة

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أمس، فتح باب التسجيل للانتخابات البلدية والمحلية المقررة في 20 تشرين الأول المقبل. وقال رئيس اللجنة حنا ناصر في مؤتمر صحفي في رام الله "أعلن عن بدء التسجيل للانتخابات المحلية المحددة يوم 20 تشرين الأول المقبل". وأضاف "أتمنى أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يتم الإعلان فيها عن انطلاق العملية ولا يتم تأجيلها"، معتبراً أن "الأمر تسير نحو انجاز هذه الانتخابات في الضفة الغربية". وأشار ناصر إلى أن لجنة الانتخابات وظفت مؤخراً عدداً كبيراً من الأشخاص للعمل في الانتخابات التي ستجرى في 353 هيئة محلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/6

5. عشاوي: "إسرائيل" تتحدى العالم وتهين حركة "عدم الانحياز" بكاملها

رام الله - عبد الرحيم حسين: أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية إلغاء اجتماع لجنة فلسطين في حركة عدم الانحياز في رام الله أمس واليوم الاثنين بسبب منع الحكومة الإسرائيلية منع وزراء خارجية إندونيسيا وبنجلاديش وماليزيا وكوبا من دخول الضفة الغربية للمشاركة فيه لأن بلادهم لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وشجبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي القرار الإسرائيلي. وقالت في بيان أصدرته في رام الله "إن حكومة الاحتلال تمارس الابتزاز والحصار السياسي وتستغل موقعها باعتبارها دولة احتلال لمنع فلسطين من التواصل مع دول العالم لعزل شعبنا ومؤسساته، خاصة مع حركة عدم الانحياز، وسط صمت المجتمع الدولي عن ممارسات إسرائيل المنافية لقواعد القانون الدولي". وأضافت "إسرائيل تتحدى العالم وتمعن في غطرسة القوة وتقوم بإهانة ممثلي دول مختلفة وفي هذا المجال، فإنها تهين حركة عدم الانحياز بكاملها". وخلصت إلى القول "إن هذا السلوك الاحتلالي هو دليل آخر على ضرورة إنهاء الاحتلال وحصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة وممارسة حقها في تقرير المصير، والتدخل الدولي لوضع حد لممارسات الاحتلال ومساءلته على خروقاته وإلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/6

6. تيسير خالد: "إسرائيل" حسمت أمرها وقررت أن يكون للفلسطينيين دولة في غزة فقط

رام الله: استنكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد تصاعد الأعمال الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية، معتبراً أن ذلك يؤكد أن إسرائيل قد حسمت أمرها وقررت أن يكون للفلسطينيين دولة في قطاع غزة فقط.

وقال خالد في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه السبت (8/4): "إن ما تقوم به حكومة إسرائيل من طرح عطاءات استيطانية لا تتوقف ومن توسيع مناطق نفوذ المستوطنات، كما حدث مؤخراً في توسيع منطقة نفوذ مستوطنة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين في رام الله من أجل استيعاب مستوطني البؤرة الاستيطانية "جفعات هاأولييناه"، ومن تخصيص موازنات حكومية ضخمة للنشاطات الاستيطانية وتسهيلات واسعة للاستثمار في المستوطنات، فضلاً عن سياسة الترانسفير والتطهير العرقي في القدس ومحيطها وفي مناطق الأغوار الفلسطينية؛ يؤكد بشكل واضح أن إسرائيل قد حسمت أمرها وقررت أن يكون للفلسطينيين دولتهم في قطاع غزة فحسب، وحسمت أمرها كذلك وقررت التعامل مع الضفة الغربية تماماً كما تعاملت مع الجليل الفلسطيني المحتل عام 1948".

قدس برس، 2012/8/5

7. منيب المصري: تحركات فلسطينية في الداخل والخارج لتفعيل مبادرة السلام العربية

رام الله - وليد عوض: كشف منيب المصري رجل الأعمال الفلسطيني رئيس تجمع الشخصيات المستقلة لـ"القدس العربي" الأحد، عن وجود تحركات فلسطينية في الداخل والخارج لإعادة تفعيل مبادرة السلام العربية وطرحها على المجتمع المدني العالمي، بما في ذلك المجتمع الإسرائيلي. وأوضح المصري أن هناك تحركات بين فلسطينيين في الداخل والشتات وجهات ناشطة في المجتمع المدني العالمي، لإعادة طرح تلك المبادرة لفتح آفاق جديدة للسلام في ظل انغلاق الأفق السياسي الحالي بالمنطقة. ونفى المصري لـ"القدس العربي"، وجود أي صلة للسلطة الفلسطينية في إعادة طرح مبادرة السلام العربية، التي تم تبنيها من 57 دولة عربية وإسلامية، مضيفاً "نحن نعمل لوحدها في هذا الموضوع كمستقلين، وإن شاء الله تثمر تلك الجهود، ونأمل أن يتفهم المجتمع الإسرائيلي استحقاق السلام، وفق مبادرة السلام العربية الموضوعية على الطاولة"، متابعا "وعلى الرأي العام الإسرائيلي أن يتفهم معنى تلك المبادرة".

القدس العربي، لندن، 2012/8/6

8. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الاستيطان تبدأ عملها الشهر المقبل

رام الله: توقع دبلوماسي فلسطيني أمس، أن تبدأ اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في تداعيات الاستيطان الإسرائيلي، المشكلة من مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للأمم المتحدة، عملها الشهر المقبل. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المندوب الفلسطيني الدائم لدى مجلس حقوق الإنسان الدولي، إبراهيم خريشة، قوله للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن اللجنة التي تقوم بتقصي الحقائق حول انعكاسات الاستيطان على الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين، ستبدأ عملها الفعلي بداية الشهر المقبل. وأشار خريشة إلى أن اتصالات تجرى مع أعضاء اللجنة لضرورة ممارستها الضغوط اللازمة على إسرائيل حتى تسمح لها بالعمل داخل الأراضي الفلسطينية والتعاون معها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6

9. حكومة غزة جاهزة لتطبيق التفاهات حول معبر رفح

غزة: قال ماهر أبو صبحه مدير هيئة المعابر في قطاع غزة، إن طواقم العمل في معبر رفح البري جاهزة للعمل وفق الاتفاق الذي توصل إليه رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية والرئيس المصري محمد مرسي، بشأن زيادة عدد المسافرين وتوقيت العمل في المعبر. وأوضح أبو صبحه، أن عمليات تدريب يومية تتم من أجل تقادي أي مشكلات خلال العمل بالخطة الجديدة المنوي العمل بها بعد عيد الفطر المبارك، وفق ما أعلنه الجانب المصري.

وفي تصريحات نقلتها عنه صحيفة "الرسالة"، نصف الأسبوعية الصادرة في قطاع غزة، جاء أن الجانب الفلسطيني بات أكثر جاهزية حالياً، منوهة بأن الجانب المصري يحتاج إلى ترتيب أوضاعه، وزيادة عدد العاملين من أجل تنفيذ قرار الرئيس المصري. وأكد أبو صبحه، أن هناك تواصل وتفاعلاً بشكل يومي بين الجانبين الفلسطيني والمصري على المعبر، من أجل تذليل العقبات وإنهاء سفر المواطنين على جانبي الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6

10. النائب الخضري: "إسرائيل" تصعد وتيرة الاستيطان وتهويد القدس

غزة - القدس: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الاحتلال الإسرائيلي صعد في الآونة الأخيرة من وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس المحتلة، إلى جانب تهويد المدينة، واستهداف المسجد الأقصى، في ظل انقسام فلسطيني وصمت عالمي.

وشدد الخضري، على ضرورة دعم صمود القدس وسكانها في ظل هجمات قوات وشرطة الاحتلال ومستوطنيه التي باتت في الفترة الأخيرة شبه يومية. وأكد أن إسرائيل تنتكر للحقوق الفلسطينية المشروعة وهو ما يتطلب وقفة جادة لنيل هذه الحقوق وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وبين أن الاحتلال يستغل الانقسام وهو ما يتطلب من الأطراف الفلسطينية كافة، تقويت هذه الفرصة على الاحتلال والعمل على إنهاء الانقسام والتوحد.

القدس، القدس، 2012/8/5

11. حماس تستنكر الهجوم على الجنود المصريين في رفح المصرية وتصفه بـ"الجريمة البشعة"

القاهرة: استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الهجوم الذي تعرض له مركز حدودي مصري في رفح المصرية وأسفر عن مقتل 16 جندياً وضابطاً وجريح آخرين. ووصفت الحركة في تصريح صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي فجر الاثنين (8/6) - وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه - الهجوم بـ"الإجرامي والجريمة البشعة". وقالت الحركة: "تدين بشدة الجريمة البشعة التي أودت بحياة ستة عشر جندياً وضابطاً من الجيش المصري العزيز في الهجوم الغادر والجبان الذي استهدفهم في رفح المصرية". وختمت بالقول: "إننا نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى مصر الشقيقة رئيساً وحكومة وشعباً ولعائلات الضحايا، راجين الله أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذوهم جميل الصبر والسلوان، وأن يكتب الشفاء العاجل للجرحى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/6

12. أبو مرزوق يلمح إلى ضلوع "إسرائيل" في قتل 16 ضابطاً وجندياً مصرياً شمال سيناء

استنكر د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الهجوم اذي تعرض له جنود مصريون في سيناء ما أسفر عن مقتل 16 منهم وإصابة آخرين. وفي تصريحات له على صفحته على الـ"فيسبوك" ألمح القيادي الفلسطيني إلى تورط الكيان الصهيوني بجريمة الاعتداء على الجنود المصريين، وأوضح: "حادثة القتل البشعة لجنود مصريين على مائدة الافطار، ثم قصف مجموعة القتلة بطائرات اسرائيلية، ومن قبل ذلك تسريبات اسرائيلية بانعدام الامن في سيناء و الانذار بهجوم وشيك على الحدود المصرية ومنع السياح من القدوم الى سيناء، اشارات واضحة على ان هناك اختراق في تلك المجموعات التي نفذت الهجوم مع علم مسبق عند العدو الصهيوني". وتقدم أبو مرزوق بالعزاء في مقتل الجنود المصريين، وقال: "عزأؤنا لأنفسنا و لشعب مصر و لذوي الشهداء و للرئيس محمد مرسي باستشهاد هؤلاء الابطال في قرية الماصورة بشمال سيناء على ايدي مجموعة من القتلة والذين فاجأهم وهم على مائدة الافطار بانتظار الأذان .. رحم الله الشهداء و أسكنهم فسيح جناته .. وعوض أهلهم ووطنهم خير العوض".

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/8/6

13. الفصائل الفلسطينية: هجوم سيناء للإيقاع بين غزة ومصر

غزة - صفا: لاقى الهجوم على الجنود المصريين في سيناء، ردود فعل منددة من مختلف الفصائل الفلسطينية وأذرع المقاومة العسكرية. فقد استنكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، جريمة قتل الجنود المصريين على الحدود المصرية الفلسطينية، أيّاً كان الفاعل، معتبرةً ان "استهداف الجنود المصريين لا يخدم سوى العدو الصهيوني الذي يسعى للوقيعة بين مصر والشعب الفلسطيني". وتقدمت الحركة بالعزاء والمواساة إلى أهالي الشهداء والشعب المصري الشقيق وقيادته السياسية والعسكرية، سائلة الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هؤلاء الجنود شهداء عند الله عز وجل.

ودانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتل الجنود المصريين، مؤكدة أن "أن الدم المصري عزيز وغال علينا كما الدم الفلسطيني، ولن ينسى الشعب الفلسطيني أن الآلاف من الشهداء المصريين ضحوا بحياتهم من أجل القضية الفلسطينية والعربية، وامتزجت دماءهم مع شهداء الشعب الفلسطيني".

وشددت على "أن هذا العمل المشبوه لا يمكن أن يكون مقبولاً لأي فلسطيني"، مطالبة جميع الأطراف توخي الدقة والحذر في تناول تفاصيل هذه العملية الإجرامية، خاصة وأن شرفاء الشعب الفلسطيني وقواه المناضلة لا يمكن ان يتورطوا في هكذا عمل إجرامي أدى إلى قتل وإصابة الجنود المصريين.

كما استكثرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الجريمة النكراء التي استهدفت جنوداً مصريين وأدت الى استشهاد واصابة عدد منهم في مدينة رفح شمال سيناء. واعتبرت الجبهة محاولة إسرائيل الزج بالفلسطينيين في هذه العملية يهدف إلى توتير علاقات الأخوة الفلسطينية المصرية والتي لا يمكن القبول بها فلسطينياً، مؤكدة على الدور المصري في خدمة القضية الفلسطينية.

بدوره، أكد أبو مجاهد الناطق الإعلامي للجان المقاومة، أن استهداف الجنود المصريين عمل إجرامي لا يمت للإسلام ويتقاطع مع الأجندة الصهيونية، مضيفاً "إن قتال العدو الصهيوني لا تكون بوابته قتل المسلمين الصائمين من إخواننا الأعزاء على قلوبنا جنود الجيش المصريين الذين أذلوا العدو الصهيوني في حرب العاشر من رمضان".

وأوضح أبو مجاهد أن لجان المقاومة حريصة كل الحرص على الأمن القومي المصري وحرصها عليه يجعلها تجرم كل حادث من شأنه يمس بهذا الأمن الذي هو رديف للمصلحة الأمنية الفلسطينية فأمن مصر هو أمن فلسطين ومقاومتها .

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/6

14. حماس: خطة التوقيت الزمني لدخول الأقصى عمل عنصري وجريمة صهيونية

حذرت حركة "حماس" الاحتلال الصهيوني من الإقدام على تنفيذ خطة التوقيت الزمني لدخول المسجد الأقصى ومن التداعيات الخطيرة لها، معتبرة أنها "عمل عنصري وجريمة صهيونية" تستوجب التصدي لها ومنعها.

وأكدت الحركة في تصريح لمصدر مسؤول فيها اليوم الاحد (5-8) "أن أية محاولة من قبل الاحتلال، لتغيير الوضع القائم في داخل المسجد الأقصى، كما تم في الحرم الإبراهيمي الشريف من قبل ستكون له نتائج كارثية، يتحمل الاحتلال وحده نتائجها".

وقالت الحركة "إن مجرد التفكير في الإقدام على هذه الخطوة، يعد انتهاكاً سافراً لحرمة المسجد الأقصى، وإمعاناً في حربه على المقدسات والمعالم الإسلامية من خلال التدنيس والتهويد، ومحاولة يائسة لإفراغه من رواده الفلسطينيين".

واضافت "أننا في حركة حماس وإزاء هذه المخطط الصهيوني الخطير الذي يهدد المسجد الأقصى لندعو الفصائل الفلسطينية والقوى الحية وجماهير شعبنا إلى إعلان رفضها القاطع له والعمل الجاد لمنع والتصدي له بالوسائل كافة".

كما دعت "حماس" منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى التدخل العاجل والضغط لمنع الاحتلال من تنفيذ مخططاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/5

15. برهوم: منع الاحتلال وزراء "عدم الانحياز" يوضح حجم الظلم على شعبنا

غزة: اعتبر فوزي برهوم، الناطق باسم حركة "حماس" أن منع الاحتلال الصهيوني دخول وزراء خارجية دول عدم الانحياز لعقد لقائهم في رام الله لدعم القضية الفلسطينية يوضح حجم الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني ومدي العزلة المفروضة عليه.

وقال برهوم في تصريح اليوم الأحد (5-8) نشره على صفحته على "فيسبوك" إن هذا المنع "إفشال مقصود ومتعمد لأي جهد دولي يدعم القضية الفلسطينية ويفضح جرائم الاحتلال ويعيد القضية الفلسطينية الى الواجهة".

وشدد على ضرورة أن يكون هذا المنع حافظاً لكل دول العالم والمؤسسات الدولية والحقوقية لتسليط الضوء على جرائم الاحتلال وإظهار المظلومية الفلسطينية ووضع اليات جديدة وبديلة لدعم حقوقنا وإنهاء معاناتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/5

16. الزهار: قتل الجنود المصريين جريمة لن تمر وحكومة غزة ستحقق فيها

ذكرت وكالة سما الاخبارية، 2012/8/5 من غزة أن محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، اعتبر قتل عناصر مسلحة لجنود مصريين في شمال سيناء، «جريمة لن تمر».

وأعلن الزهار، أن السلطات الفلسطينية ستحقق في الموضوع، وطالب السلطات المصرية، بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية في غزة، وإخبارها بأسماء العناصر والجهات المتورطة في الهجوم، فور التوصل إليها؛ بهدف ملاحقتها وإنزال العقاب الذي يناسب ما حدث.

وقال الزهار، في مداخلة مع قناة «الجزيرة مباشر مصر»: "إن حماس تتمنى ردم الأنفاق مع سيناء فوراً، وطالب السلطات المصرية بفتح المعابر فوراً، ليسهل على السلطات في غزة وسيناء، مراقبة حركة الانتقال بين الطرفين".

وأضافت اليوم السابع، مصر، 2012/8/6 عن محمد طنطاوي، أن الزهار، قال إننا ضد الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها، ونحن نقاومه داخل حدود بلادنا فقط، ونتبرأ من مهاجمته في الخارج.

17. البردويل لـ"قدس برس": الانتخابات المحلية في الضفة إعادة انتشار لـ"فتح" في البلديات

غزة: قلل القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل، من أهمية توجه السلطة الفلسطينية في الضفة لإجراء الانتخابات البلدية، ووصف هذه الانتخابات بأنها "مجرد إعادة انتشار لحركة "فتح" على بلديات الضفة"، وأكد أن "حماس" لن تشارك فيها.

ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن توجه السلطة وقيادة "فتح" إلى إجراء الانتخابات البلدية في الضفة هو ضربة أخرى لجهود المصالحة وتكريس للانقسام.

قدس برس، 2012/8/5

18. عساف يستنكر ما صدر من تصريحات من قيادة حماس عن نية فتح تزوير الانتخابات القادمة

رام الله: استنكر الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف، ما صدر من تصريحات على لسان عدد من قيادة حماس في غزة تحدثت عن "نية حركة فتح بتزوير الانتخابات القادمة".

وقال عساف في تصريحات صحفيه "ان تلك التصريحات سخيفة ودليل جديد على عدم جدية حماس بتحقيق المصالحة وبانها لا تزال تراهن على الخارج".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/6

19. غزة: استشهاد مقاوم فلسطيني بقصف إسرائيلي في رفح

استشهد فلسطيني وأصيب آخر، اليوم الأحد، إثر استهداف طائرات الاحتلال لدراجته النارية التي كانت تنقله في حي تل السلطان بمحافظة رفح جنوب قطاع غزة. وأوضحت المصادر الطبية أن الشهيد هو عيد عوكل حجازي (22 عاماً)، وارتقى إثر استهداف طائرات الاحتلال له وهو على دراجته النارية، مشيرةً إلى أنه جرى نقل جثمانه وإصابة خطيرة أخرى إلى مستشفى أبو يوسف النجار. وتناقلت وسائل الإعلام أن الشهيد يتبع لألوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية.

فلسطين أون لاين، 2012/8/6

20. سعدات يطالب الفلسطينين بالنزول الى الشارع للضغط على فتح وحماس لإنهاء الانقسام

غزة- أشرف الهور: طالب أحمد سعدات الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين أمس، الفلسطينيين والقوى الوطنية والمجتمعية بالنزول الى الشوارع، والعمل بكل الوسائل الممكنة من أجل إنهاء حالة التخبط والتشردم والتفكك والضياع التي وصلت إليها القضية الفلسطينية. ونقل أحد الأسرى، الذين أطلق سراحهم قبل أيام، عن سعدات مطالبته لحركتي فتح وحماس بضرورة العمل على 'إنهاء حالة الانقسام والترفع عن المصالح الشخصية والفتوية، من أجل المصالح الوطنية والمطالب الشعبية الملحة في العدالة الاجتماعية والحريات الديمقراطية'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/6

21. فتح تحث الفلسطينيين في الضفة على تحديث سجلاتهم الانتخابية

رام الله: دعت حركة "فتح" كافة أبنائها ومناصريها لتحديث سجلاتهم الانتخابية وذلك في الفترة المقررة من قبل لجنة الانتخابات المركزية من الخامس وحتى التاسع من الشهر الجاري في مقرات اللجنة علي امتداد المحافظات الفلسطينية. وقالت مفوضية التعبئة والتنظيم التابعة لحركة "فتح" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (8/5): إن المشاركة في تحديث السجل الانتخابي هو أولى خطوات إنهاء الانقسام وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني.

قدس برس، 2012/8/5

22. الاحتلال الإسرائيلي يفرج عن الأسير طه الوحش بعد إعتقال دام 15 عاماً

بيت لحم: أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر اليوم الأحد عن الأسير طه شحادة الوحش، من بلدة زعتر شرق بيت لحم، بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة 15 عاماً.

ونظم حفل استقبال حاشد للاسير الوحش، الذي اعتقل بتهمة الانتماء لحركة حماس والمشاركة في مقاومة الاحتلال، علماً أنه سبق وامضى قبل ذلك عامين آخرين في سجون الاحتلال. تجدر الإشارة الى ان الاسير الوحش، حصل خلال اعتقاله على درجة البكالوريوس في تخصص تاريخ الأديان من الجامعة العبرية، وفقد والديه في العام 2008.

القدس، القدس، 2012/8/5

23. "إسرائيل": كان لدينا معلومات عن عملية سيناء.. وهناك حاجة لتحرك مصري لفرض الأمن

ذكرت السفير، بيروت، 2012/8/6، كتب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري عبر صفحته على موقع «تويتر»، تعقيباً على العملية التي استهدفت الجيش المصري في سيناء وأدت إلى مقتل 15 جندياً مصرياً، إن «مخربين حاولوا اقتحام الحدود الإسرائيلية في منطقة كرم شالوم (كرم أبو سالم) بعد استيلائهم على موقع مصري وقتلهم جنوداً مصريين». وأضاف إن المجموعة التي اقتحمت الحدود «استولت على مدرعتين مصريتين وحاولت تفجيرهما في موقع إسرائيلي في كرم شالوم». لافتاً إلى أنه «تم استهداف المدرعتين اللتين اقتحمتا الحدود من الجو وتأكد مقتل عدد من المخربين». وكانت «هيئة مكافحة الإرهاب» التابعة لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أصدرت، يوم الجمعة الماضي، بياناً تضمن تحذيراً للإسرائيليين من خطورة السفر إلى سيناء. وفي أول تعليق رسمي من الحكومة الإسرائيلية، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان، «بالتحرك الحاسم للجيش والشاباك (جهاز الأمن الداخلي) والذي أتاح إحباط اعتداء كبير على مدنيين إسرائيليين». ودعا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مصر إلى فرض الأمن في سيناء، قائلاً، في بيان، إن «الأعمال الإرهابية تظهر الحاجة لتحرك مصري صارم لفرض الأمن ومنع الإرهاب في سيناء». وأضافت الحياة، لندن، 2012/8/6، عن وكالتي اف ب، ورويترز، من القدس المحتلة والقاهرة، أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفاد بأن مجموعة مسلحة تستقل آلية مدرعة تمكنت مساء الأحد من دخول الأراضي الإسرائيلية من مصر قرب المركز الحدودي بين البلدين في كرم سالم في جنوب إسرائيل قبل تدميرها. وقال إن الآلية المدرعة دمرت بواسطة "سلاح إسرائيلي". من جهتها، نقلت الإذاعة العامة أن مروحية إسرائيلية هاجمت الآلية المدرعة ما أدى إلى مقتل ثلاثة إرهابيين كانوا على متنها.

وكتبت اليوم السابع، مصر، 2012/8/6، عن وكالة (أ. ب) من القدس، أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي البريجادير جنرال يوآف مردخاي، قال اليوم الاثنين، إن وكالات المخابرات الإسرائيلية كانت لديها معلومات عن التسلل الوشيك، وأرسلت طائرة لضرب المركبة الأخرى. وأضاف مردخاي لراديو إسرائيل، "كنا مستعدين لها، وبالتالي كانت هناك ضربة". وألقى مردخاي باللائمة على المسلحين الإسلاميين في غزة، وعلى الوضع الأمني المفقود في شبه جزيرة سيناء.

24. "إسرائيل": نية عباس التوجه للأمم المتحدة للمطالبة بدولة فلسطينية غير عضو علاقات عامة

ذكرت الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/6، من (غزة، رام الله، عمان)، عن علاء المشراوي، وعبد الرحيم حسين، وعن وكالات، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أفشلت اجتماع لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز في رام الله لتأييد مسعى حصول الدولة الفلسطينية المنشودة على عضوية الأمم المتحدة. وقال المتحدث

باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيجال بالمر في القدس المحتلة "إن السلطة الفلسطينية لم تتسق معنا، وفقط أبلغتنا بأن اللجنة سوف تأتي إلى رام الله." وأضاف "نحن سمحنا لممثلي الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بالدخول، فيما لم نوافق على دخول ممثلي الدول التي ليست لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل".

وقال بالمر من أهمية سعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لضم فلسطين إلى الأمم المتحدة إلى الأمم المتحدة من أجل ولو بعضوية غير كاملة، مدعياً أنه "حملة علاقات عامة لا أكثر". وقال "إن نية الفلسطينيين التوجه للأمم المتحدة تشير إلى أنهم ليس لديهم رغبة في الدخول في مفاوضات والتوصل إلى حل دائم مع الجانب الإسرائيلي، وسيستطيعون إنجاز نقاط قليلة فقط من العلاقات العامة". وأضاف "التغيير الجوهرى لن يكون إلا من خلال المفاوضات المباشرة مع الحكومة الإسرائيلية، وستحاول وزارة الخارجية الإسرائيلية إقناع أكبر عدد من الدول بمعارضة تحسين مكانة السلطة الفلسطينية في المجتمع الدولي".

وأضاف موقع عرب 48، 2012/8/5، وعن وكالات، أن مبعوث إسرائيل لدى الأمم المتحدة قال اليوم الأحد، إن سعي الفلسطينيين لرفع وضعهم في المنظمة الدولية سيجد دعماً من الأغلبية هناك لكن هذا لن يقربهم من إقامة الدولة والسلام مع إسرائيل.

واتهم رون بروسور السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة الفلسطينيين بمحاولة استعادة الاهتمام الدولي الذي تحول إلى الأزمات في إيران ومصر وسوريا. وقال بروسور لراديو إسرائيل في مكالمة هاتفية: "هناك محاولة (من جانب الفلسطينيين) لاتخاذ خطوات من جانب واحد لتدويل الصراع".

وقال بروسور إن لدى الفلسطينيين "أغلبية مضمونة" في الجمعية العامة المؤلفة من 193 عضواً وهي كافية لمنحهم وضع المراقب غير العضو، وهو ما توقع المبعوث أن يستخدم في "إيذاننا"، أي إيذاء إسرائيل، في العديد من المحافل الدولية.

وقال بروسور في تصريحات منفصلة لراديو الجيش الإسرائيلي: "في واقع الأمر فإن أبو مازن (عباس) ليست لديه سيطرة على الإطلاق في غزة" مضيفاً أن الحملة التي يشنها الفلسطينيون في الأمم المتحدة "لن تغير شيئاً على أرض الواقع".

25. معاريف: نتنايهو عرض على عباس الإفراج عن 50 أسيراً مقابل عدم التوجه للأمم المتحدة

رام الله - محمد يونس: ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن الحكومة الإسرائيلية عرضت على الرئيس عباس إطلاق 50 أسيراً على أربع دفعات في مقابل عدم التوجه إلى الأمم المتحدة، الأمر الذي رفضه عباس. وكان نتانياهو عرض قبل أسابيع على عباس الإفراج عن 25 أسيراً من بين 123 من الأسرى القدامى الذين سجنوا قبل اتفاقات أوسلو. وكتبت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أن نتانياهو وضع ثلاثة شروط لإطلاق الأسرى القدامى الـ 50، هي عدم الذهاب إلى الأمم المتحدة، وعقد لقاء بينهما، وإطلاق المفاوضات بعد هذا اللقاء، مشيرة إلى أن الجانب الفلسطيني رفض العرض الإسرائيلي الجديد.

وأوضحت أن العرض الجديد يأتي في إطار المحادثات التي يجريها المبعوث الإسرائيلي اسحق مولخو مع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات. كما أشارت إلى أن نتانياهو تعهد أيضاً بالإفراج عن باقي الأسرى بشكل تدريجي إلى جانب موافقته على إدخال أسلحة إلى قوات الأمن الفلسطينية تتضمن

مدرعات روسية موجودة في الأردن منذ سنوات، إلى جانب الإفراج عن جثامين الشهداء، إذ رفع نتانيا هو العدد إلى 100 جثمان، إلا أن العرض لم يلق موافقة فلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/8/6

26. غيورا آيلاند: الولايات المتحدة لا تعارض هجوما إسرائيليا ضد إيران بشكل مطلق

قال رئيس مجلس الأمن القومي الاسرائيلي السابق، اللواء في قوات الاحتياط، غيورا آيلاند، في مقابلة مع إذاعة الجيش الاسرائيلي اليوم الأحد، أن "الولايات المتحدة لا تعارض بشكل مطلق هجوما إسرائيليا على إيران مثلما يتم أحيانا استعراض الأمور في وسائل الاعلام" في إسرائيل. وأضاف آيلاند، الذي يعمل حاليا باحثا كبير بمعهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، أنه "إذا نظر رئيس الولايات المتحدة إلى البياض في عيني رئيس الوزراء (الاسرائيلي)، أو فعل ذلك بواسطة مبعوث، وقال له بصورة لا لبس فيها لن تفعل ذلك"، فإن النقاش ينتهي على الفور برأيي".

بجوره، قال وزير الدفاع السابق وعضو الكنيست عن حزب العمل، عمير بيرتس، للإذاعة العامة الاسرائيلية، إن "القيادة الأمنية ملزمة بأن تستعرض أمام صناع القرار صورة شاملة بشأن هجوم محتمل على إيران، والتي قد تشمل أقوالا حازمة حول المخاطر المتعلقة بذلك".

عرب 48، 2012/8/5

27. عضو بالكنيست: سنعمل على دخول اليهود إلى الأقصى بأيام محددة وسنمنع المسلمين

رام الله: أعلن رئيس الائتلاف الحكومي، عضو الكنيست عن "الليكود" زئيف الكين بأنه سيعمل على دخول اليهود فقط إلى باحات المسجد الأقصى في أيام محددة، كما هو متبع في الحرم الإبراهيمي في الخليل. وذكرت صحيفة "مكور ريشون" التابعة للمستوطنين أن رئيس الائتلاف أعلن في اجتماع مغلق أنه سيعمل على دخول اليهود فقط إلى باحات المسجد الأقصى في أيام محددة.

القدس، القدس، 2012/8/5

28. "إسرائيل" تطوّر درع "ارو 2" الصاروخي

(رويترز): أعلن مسؤول دفاعي اسرائيلي كبير أمس، أن اسرائيل تطور درعها الصاروخي من طراز «ارو 2». وأضاف المسؤول انه يجري نصب الجيل الجديد من «بلوك 4» من الصواريخ الاعتراضية الموجهة وأجهزة الرادار والتكنولوجيا لجعل «ارو» يتزامن مع الانظمة الاميركية ضمن بطاريات اسرائيلية تم نشرها وهي عملية ستستغرق بضعة اسابيع. وقال المسؤول عن «ارو» إن «الدقة والمدى سيكونان اكبر». ويعمل نظام «ارو» منذ العام 2000 وهو مصمم لتفجير الصواريخ على ارتفاعات كبيرة بما يكفي لتدمير الرؤوس الحربية غير التقليدية. وأضاف المسؤول «انه جزء من السباق التكنولوجي في المنطقة». وقال مصمم النظام عوزي روبين لراديو الجيش الاسرائيلي ان «ارو» حقق نجاحا بين 80 و 90 في المئة في الاختبارات الميدانية. وأضاف «دائما ما يشهد تغييرات وتحسينات وكذلك تعديلات لمواجهة التهديدات الجديدة».

السفير، بيروت، 2012/8/6

29. تعديلات تمنع الفلسطينيين والعمال الأجانب من التوجه للقضاء الإسرائيلي

وقع وزير القضاء الإسرائيلي، يعقوف نئمان على أنظمة قانونية جديدة تحول دون السماح للبدء بإجراءات قضائية إلا إذا كان المعني بهذه الإجراءات مواطناً إسرائيلياً أو من يحمل جواز سفر أجنبية مما يعني منع الفلسطينيين والعمال الأجانب من التوجه للقضاء الإسرائيلي. ومن المقرر أن تصبح التعديلات الجديدة سارية المفعول في مطلع شهر أيلول/سبتمبر القادم.

عرب 48، 2012/8/6

30. هآرتس: النقاش حول موعد الضربة العسكرية لإيران يوحى بأن موضوع الضربة قد حسم

بينت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة اليوم الأحد، أن موضوع توجيه ضربة إسرائيلية لإيران قبل الانتخابات الأمريكية، بات موضوعاً للنقاش العلني في إسرائيل بشكل يوحى بأن اتجاه إسرائيل نحو استخدام الحسم العسكري بات شبه مفروغ منه خاصة تحت قيادة نتنياهو. ولفتت الصحيفة إلى أنه صدرت خلال الـ 72 ساعة الأخيرة تصريحات لثلاثة من رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أعلن اثنان منهم معارضتهم لضرب إيران في التوقيت الحالي ودون موافقة أمريكية.

عرب 48، 2012/8/5

31. "إسرائيل" تختبر صفارات الإنذار ورسائل التحذير عبر الهواتف الخليوية استعداداً للحرب

رام الله: في ظل الاستعدادات الداخلية الإسرائيلية لاحتمالية اندلاع حرب جديدة بالمنطقة اجرت الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال الاسرائيلي الاحد اختبارا على صفارات الانذار وارسال رسائل عبر الهواتف النقالة في جميع مدن اسرائيل، وذلك في إطار استعداداتها لاي حرب محتملة. ووفقا للجبهة الداخلية فإن الاختبار كان جزءا من التدريبات التي تجريها الجبهة الداخلية لانعاش وفحص مدى جاهزية صفارات الانذار في داخل المدن الاسرائيلية وعبر رسائل الهواتف النقالة.

القدس العربي، لندن، 2012/8/6

32. وكالة "بلومبرغ" الاقتصادية: اكتشافات الغاز تكفي "إسرائيل" 150 عاماً

حلمي موسى: أظهر تحقيق شامل نشرته وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية للأنباء حول حقول الغاز المكتشفة قبالة إسرائيل أنها تعادل في قيمتها السوقية اليوم، ومن دون حساب اكتشافات جديدة متوقعة، ما لا يقل عن 240 مليار دولار. وقالت إن هذا الغاز يكفي احتياجات إسرائيل 150 عاماً مقبلة على الأقل. ونقلت عن خبراء تقديرهم انه لن يكون بإمكان إسرائيل تسويق هذه الكميات من الغاز الأمر الذي سوف يضطرها للتخلي عن جزء منها.

وأشار التحقيق إلى أن شركتي «نوبل إنرجي» و«ديلك» وشركات أخرى اكتشفت تحت مياه البحر المتوسط ما يلبي احتياجات إسرائيل من الطاقة لـ 150 عاماً، ويبلغ 760 مليون متر مكعب من الغاز (28 تريليون قدم مكعب).

واعتبر التحقيق أن اكتشاف الغاز خلق مشكلة وتحديات في إسرائيل بسبب نقص الأراضي والاعتراضات البيئية. ونقلت الوكالة عن نيك مادان، وهو نائب رئيس شركة «ستات أويل» للاكتشافات الدولية (STL)، التي تفحص الإمكانات الاقتصادية في المنطقة، قوله «سوف أُنقأ إذا لم يتم التخلي عن بعض الغاز في

إسرائيل». وأضاف أن هذه «هي اللعبة التي سوف تحاول معظم الشركات انتهازها»، بسبب أن هناك «غازا مكتشفا أكثر مما يمكنك أن تتاجر به».

ونقلت الوكالة عن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق غيورآ آيلاند قوله أن «الخطر الأمني لحقول الغاز جدي. كما أن حماية كل نشاطات البنى التحتية لتسييل الغاز سوف تكون باهظة التكلفة، وإذا كانت محطة التسييل العائمة تكلف مليارات الدولارات، فمن المحتمل جدا أنها ستكون هدفا أكثر تعرضا للخطر».

السفير، بيروت، 2012/8/6

33. مركز أبحاث الأمن القومي يُوصي بتحديد سياسة "إسرائيل" على فرضية سقوط الأسد

الناصرة. زهير أندراوس: رأى مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي في دراسة جديدة أصدرها ونشرها على موقعه الإلكتروني، أنه على الرغم من مرور ما يُقارب الـ18 شهرا على الأحداث في سورية، لا يُمكن التنبؤ بما ستؤول إليه الأمور في دمشق، لافتا إلى أن الرئيس بشار الأسد، ما زال يتمتع بدعم شبه مطلق من الجيش العربي السوري وقوات حفظ النظام، التي تعمل بكل ما أوتيت من قوة وشراسة بهدف الحفاظ على النظام الحاكم في دمشق.

وبالمقابل، قال الباحث أودي ديكل، إن التشردم هو المميز الرئيسي للمعارضة السورية، المنشقة على نفسها، وغير القادرة على التوافق على قائد واحد، وهذا الأمر نابع من أن الدول الراعية للمعارضة مختلفة في ما بينها، لافتا إلى أن الأسد بدأ بفقدان السيطرة من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن القوى المتشددة التي دخلت إلى سورية بدأت تؤثر على مجريات الأمور، ومع كل ذلك، فإن الأسد يرفض فهم هذه الحقائق، ويرفض التنحي بكرامة، ويتبنى إستراتيجية (أنا، أو فلتخرب سورية)، على حد تعبير ديكل.

وأشارت الدراسة إلى أن تل أبيب تراقب بقلق شديد التطورات في سورية، وتُفضل في هذه الفترة الوقوف جانبا والاستعداد لمواجهة السيناريوهات الخطيرة، زاعما أنه حتى قبل فترة وجيزة كان بقاء نظام الأسد ضعيفا مريحا للدولة العبرية، لأن تداعيات ذلك ستكون إضعاف محور سورية وإيران وحزب الله، ولكن السياسة الإسرائيلية تغيرت الآن، بعد الخشية في تل أبيب من قيام الأسد بتزويد 'حزب الله' بالأسلحة غير التقليدية التي يملكها، أو أن يقوم باستعمال هذه الأسلحة.

وفي ما يتعلق بالسيناريوهات المحتملة، وجميعها سلبية بالنسبة لإسرائيل، قالت الدراسة: السيناريو الأول تفتت الدولة السورية واندلاع حرب أهلية طائفية ومذهبية لا تعرف الرحمة، والثاني أن النظام الحاكم يُحكم سيطرته على محور دمشق - حمص - حلب، وأن تبقى سورية تتصرف كدولة، والسيناريو الثالث هو إسقاط النظام ووصول قيادة جديدة، على فرضية توحيد المعارضة، والرابع انتشار الفوضى العارمة في جميع أنحاء سورية، وسقوط الأسد وعدم وجود البديل لإدارة البلاد، الأمر الذي سيحول البلاد إلى حلبة للنزاعات من قبل قوى متشددة، تعمل بتأييد من الخارج، مثل إيران، السعودية، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

أما السيناريو الخامس، بحسب الدراسة، فهو تدخل عسكري خارجي بعد وقوع حادث دراماتيكي، وهذه العملية العسكرية ستؤدي إلى سقوط الأسد، وبحسب وجهة النظر الإسرائيلية فإن جميع السيناريوهات التي ذُكرت تضع الدولة العبرية أمام تحديات جديدة وتجلب لها تهديدات لم تكن في الماضي، وتحديدًا تحول هضبة الجولان إلى منطقة مشابهة لسيناء، ولكن الخوف الأكبر لدى تل أبيب هو حصول 'حزب الله' على أسلحة غير تقليدية من سورية، أو وصول هذه الأسلحة إلى تنظيمات متطرفة، أو قيام 'حزب الله' بإيعاز إيراني بشن هجوم على الدولة العبرية.

علاوة على ذلك، قالت الدراسة، إن تل أبيب تخشى من أزمة إنسانية في سورية ونزوح لاجئين إلى الدول المجاورة، بما في ذلك إلى الجولان، مضافاً إلى ذلك، فإن تل أبيب تخشى من أن تؤدي الأزمة السورية إلى صرف أنظار العالم عن البرنامج النووي الإيراني، مع ذلك، هناك سيناريو آخر يرى أن الأزمة السورية ستؤثر على موازين القوى في لبنان، وتؤدي إلى دفع القوى اللبنانية إلى المطالبة من جديد بنزع سلاح 'حزب الله'، ولكن هذا الأمر، بحسب الباحث، بحاجة إلى تأييد ودفع من قبل واشنطن وتل أبيب والمجتمع الدولي.

وقالت الدراسة أيضاً إن فحص المصالح الإسرائيلية في ما يتعلق بالأزمة السورية تبين أن إسرائيل تبحث عن استقرار أمني، ولادة نظام جديد في سورية، يكون ثابتاً وليس معادياً لتل أبيب، إخراج سورية من محور إيران وتحويلها إلى دولة تكون تحت تأثير الغرب، تخفيف تأثير الأزمة على جارات سورية، وتحديد لبنان والأردن، والعمل على منع وصول أسلحة كيماوية لـ'حزب الله'.

وخلصت الدراسة إلى التوصيات التي رفعتها إلى صناع القرار في تل أبيب، قائلة إنه على الرغم من عدم معرفة ما يخبئ المستقبل، فإنه على تل أبيب أن تبني سياستها على فرضية أن الأسد لن يتمكن من عبور هذه الأزمة، لأن سقوطه سيؤدي لإضعاف محور إيران و'حزب الله'، ولكن بالمقابل هناك تداعيات سلبية على إسرائيل بعد سقوط الأسد، وبالتالي على الدولة العبرية، أوصت الدراسة، على الرغم من عدم وجود الإمكانيات، بأن تعمل على بناء الظروف لتحديد سياسة مبادرة، أي بين الأمنية وبين السياسية، تعتمد في جوهرها على إضعاف نظام الأسد و'حزب الله'، منع وصول أسلحة كيماوية لـ'حزب الله'، فتح الباب على مصراعيه لإجراء اتصالات، ومن ثم علاقات مع المعارضة السورية، أو مع النظام البديل، التوجه إلى الشعب السوري عبر الإعلام الحديث، إقامة مراكز مساعدة إنسانية في حال نزوح لاجئين سوريين إلى الجولان، وبالتالي فإن التغيير في الوضع الاستراتيجي يُوسع آفاق المصالح المشتركة لتركيا وإسرائيل، مثل إقامة نظام مستقر في سورية، منع انتقال الأزمة إلى دول الجوار، التقليل من تأثير التنظيمات المتطرفة، كما أن الأزمة السورية ولدت المصالح المشتركة مع العربية السعودية، عليه على الحكومة الإسرائيلية العمل على إعادة التنسيق الاستراتيجي مع تركيا، كما قالت الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2012/8/6

34. تحذيرات فلسطينية وعربية من تقسيم المسجد الأقصى

فلسطين - القاهرة : حذرت مؤسسات وشخصيات سياسة ودينية، أمس، من مخاطر سيناريو تقسيم المسجد الأقصى الذي قد يؤدي إلى إشعال نار في المنطقة برمتها. وحذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين من العواقب الوخيمة التي ستترتب على تنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل، موضحاً أن دعوة بعض المسؤولين والقادة "الإسرائيليين" إلى ذلك تتم عن كيد خطر يدبر للمسجد الأقصى، في مواكبة لحملة من الإجراءات والاعتداءات التي تستهدف إسلامية المسجد الأقصى ووجوده.

ونددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بما جاء على لسان عضو "الكنيست" زئيف الكين، بأنه سيعمل على دخول اليهود فقط إلى باحات المسجد الأقصى في أيام محددة، موضحة أن الحرم القدسي والمسجد الأقصى دخلا المرحلة النهائية من عملية التقسيم بين المسلمين واليهود.

وحذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من تبعات تصريحات الكيان، وأشارت إلى أن الاحتلال قد يحاول إخراج هذا السيناريو للتنفيذ الفعلي الشهر المقبل بالتزامن مع ما يسمى "عيد رأس السنة العبرية"، ودعت إلى تحرك فوري وعاجل لمنع تنفيذ هذا السيناريو الخطر، كما دعت أهل القدس والداخل ومن يستطيع الوصول إلى الأقصى من أهل الضفة الغربية إلى شد الرحال والرباط الدائم في المسجد الأقصى. وفي القاهرة حذرت الجامعة العربية من تعرض المسجد الأقصى لأخطر مرحلة من التهويد. ولفت نائب الأمين العام للجامعة، أحمد بن حلي إلى أن "إسرائيل" تستغل الظروف التي تحيط بالعالم العربي والإسلامي لتغيير الواقع في المسجد الأقصى. وأشار ابن حلي إلى أن الأمين العام نبيل العربي سيطرح خلال مشاركته في القمة الإسلامية التي ستحمل اسم التضامن الإسلامي، ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات يومية والتأكيد على تحمل الدول الإسلامية والعربية المسؤولية في مواجهة تلك الانتهاكات والتصدي لمحاولات تهويد القدس الشريف.

الخليج، الشارقة، 2012/8/6

35. "هآرتس": 900 ألف دونم في الضفة صادرتها "إسرائيل" لبناء المستوطنات منذ سنة 67

القدس - آمال شحادة: كشفت وثيقة تابعة لما تسمى الادارة المدنية الاسرائيلية ، ان اسرائيل صادرت منذ عام 1967 الالف الدونمات التابعة للوقوف الاسلامية في الضفة الغربية ، 55 الف دونم خصصت لاقامة مستوطنات ومعسكرات للجيش. وتأتي هذه المصادرة ضمن الاعلان الاسرائيلي ، منذ 67، عن 900 الف دونم من الاراضي الفلسطينية اراضي دولة.

وذكرت صحيفة "هآرتس" ، التي كشفت عن هذه المعطيات، ان خرائط رسمية للإدارة المدنية التي سلمت للباحث الاسرائيلي في شؤون الاستيطان، درور أتيكس، تشير الى ان مساحة الأراضي التي صودرت من الأوقاف الإسلامية في محيط أريحا تصل إلى 37 ألف دونماً، تمت إقامة مئات البيوت للمستوطنين عليها، بما في ذلك أيضاً مباني عامة ، وأن هذه الأراضي كانت مسجلة بشكل دقيق ومنظم في أوراق الطابو، بما في ذلك تحديد رقم الحوض والقسيمة حتى قبل العام 1967.

الحياة، لندن، 2012/8/6

36. مدفعية الاحتلال والطائرات المروحية تقصف شرق رفح

غزة: قصفت قوات الاحتلال، مساء اليوم الاحد، المناطق الشرقية من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعدد كبير من القذائف المدفعية، وسط تحليق مكثف للطيران المروحي والحربي. ويأتي هذا التصعيد بعد ساعات من مقتل شاب فلسطيني، على ايدي قوات الاحتلال التي استهدفت دراجة كان يستقلها بصاروخ اليوم الاحد.

وأفاد مراسل " القدس" استنادا لروايات شهود عيان، أن نحو 15 قذيفة سقطت في مناطق مفتوحة قرب مطار غزة الدولي، وفي منطقة المحررات شرق رفح جنوب القطاع، وسط إطلاق نار مكثف من آليات الاحتلال المتمركزة في معبر كرم أبو سالم، وإطلاق نار وقنابل ضوئية من الطائرات المروحية التي تحلق في سماء المنطقة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة المقالة الدكتور أشرف القدرة، ل دوت كوم، أن الطواقم الطبية تفقدت منطقة القصف ولم تسجل أي إصابات في القصف.

القدس، القدس، 2012/8/5

37. تقرير حكومي: 184 عملية اجتياح "إسرائيلية" في الضفة الشهر الماضي

غزة: قال تقرير إحصائي حكومي في قطاع غزة، أمس، إن أربعة شهداء وحوالي 26 جريحاً، سقطوا بنيران قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال يوليو/تموز الماضي، فيما استشهد فلسطيني واحد وأصيب 15 آخرون وتواصلت عمليات الاجتياح والاعتقال في مدن الضفة الغربية. وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال نفذت نحو 5 عمليات توغل في قطاع غزة، ونحو 184 عملية توغل واقتحام في مدن الضفة الغربية. ولفت إلى أن عدد المعتقلين الشهر الماضي بلغ نحو 250 فلسطينياً، بينهم 44 طفلاً وامرأتان، ونحو مئة عامل.

الخليج، الشارقة، 2012/8/6

38. 400 أسير يستعدون للإضراب عن الطعام في ذكرى "أوسلو"

غزة: يعتزم أسرى في سجون الاحتلال خوض إضراب عن الطعام في ذكرى توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل"، الشهر المقبل، للضغط من أجل إطلاق سراح القابعين في السجون منذ ما قبل توقيع الاتفاقية.

وقال أسرى محررون إن الحركة الأسيرة تعتزم العودة للإضراب عن الطعام في 13 سبتمبر/أيلول المقبل، ضمن فعاليات احتجاجية لمجابهة ممانعة مصلحة السجون في تطبيق اتفاقها مع الأسرى، وينص على تحسين الحياة داخل السجون.

وأكد الأسير المحرر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين أن هناك توجهاً لدى نحو 400 أسير لخوض إضراب عن الطعام، للمطالبة بالإفراج عن الأسرى القدامى وبخاصة الذين تم اعتقالهم قبل توقيع اتفاقية أوسلو، والضغط على مصلحة السجون لتنفيذ اتفاقها مع الأسرى من دون إخلال بأي من بنوده.

الخليج، الشارقة، 2012/8/6

39. "الجبهة الشعبية": 600 عائلة فلسطينية هربت من سوريا إلى لبنان الأسبوع الماضي

بيروت - أ.ف.ب: دخل لبنان نحو 600 من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الأسبوع الماضي، معظمهم من مخيم اليرموك الدمشقي، كما أفاد مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال.

وأكد عبد العال أن «الجزء الأكبر من هذه العائلات لجأت إلى مخيمي الجليل وتعلبايا للاجئين الفلسطينيين في البقاع (شرق لبنان)، مضيفاً أن «50 عائلة أخرى لجأت إلى مخيم نهر البارد و28 إلى مخيم البداوي شمال لبنان، بينما تركز الباقون في مخيم عين الحلوة بالقرب من مدينة صيدا جنوب لبنان».

ولفت إلى أن «هناك عائلات لا تزال على الحدود اللبنانية - السورية عند نقطة المصنع بانتظار السماح لها من الجانب اللبناني بالدخول، نظراً لعدم حصولها على أذونات خروج رسمية سورية»، مشيراً إلى أن هؤلاء لم يحصلوا على أذونات مغادرة من السلطات السورية بسبب الوضع الأمني «لكن العمل جارٍ لإيجاد مخرج لهذه المسألة مع الجهات الرسمية اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6

40. إشادة فلسطينية بمشاريع "خليفة الإنسانية" في المسجد الأقصى والقدس والمخيمات

القدس: أشادت هيئات مجتمعية ودينية في فلسطين على نشاط ومشاريع الخير التي تنفذها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في الأراضي الفلسطينية خاصة في ساحات المسجد الأقصى والقدس الشريف.

وقال محمد السيد مدير إدارة المشاريع في دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينية إن البرنامج الرمضاني لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية كان مكثفا هذا العام في الأراضي الفلسطينية حيث تم توزيع آلاف الطرود الغذائية على الأسر المحتاجة في المخيمات الفلسطينية. كما أقيمت موائد إفطار في تلك المخيمات، أقبل عليها الصائمون، خاصة أيام الجمع التي تكتظ فيها المساجد بالمصلين الصائمين.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/6

41. الأردن: اتحاد العاملين في "الأونروا" يعلن دخوله نزاع عمل مع إدارة الوكالة

عمان- ماجد القرعان: أعلن مؤتمر اتحاد العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين حالة النزاع مع إدارة الوكالة ودخوله في إضراب جزئي مع بداية العام الدراسي القادم. وقال المؤتمر في بيان أصدره أمس إن إدارة الوكالة وضعت برنامجا وخطة طوارئ تقضي على كثير من الوظائف وتقلص الخدمات المقدمة للاجئين والعاملين على حد سواء، وفي ضوء ذلك عقد اتحاد العاملين اجتماعا طارئا عبر الفيديو كونفرنس تم خلاله مناقشة قضايا العاملين وخطة الوكالة.

واختتم المؤتمر بيانه بالتأكيد على عدم إقبال باب الحوار مع الوكالة لإيجاد الحلول المناسبة.

الدستور، عمان، 2012/8/6

42. مجابهة التطبيع الأردنية: تجار ما يزالون يستوردون سلعا إسرائيلية

عمان - الغد: استتكرت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، في اجتماع دوري، ممارسات تطبيعية مع العدو الصهيوني، من أبرزها استمرار استيراد بعض التجار الأردنيين لعدد من السلع الصهيونية.

وقالت إن تقارير أشارت إلى "أن 546 طناً من الجزر تم استيرادها خلال الشهر الماضي، إلى جانب تصدير كميات من الفلفل والبروكلي والتفاح والبايلا إلى الكيان الصهيوني.

الغد، عمان، 2012/8/6

43. النقابات المهنية تحذر من مخاطر التطبيع مع "إسرائيل"

عمان - الدستور: حذرت النقابات المهنية من مخاطر التطبيع مع إسرائيل على ضوء المعلومات التي تحدثت عن وجود تنسيق أردني إسرائيلي لإنشاء سكة حديد بين فلسطين والأردن لغايات تجارية. وقال رئيس مجلس النقباء نقيب الأطباء الدكتور أحمد العرموطي في تصريح صحفي إن الاستمرار بالتطبيع مع الكيان الصهيوني يؤكد المخاوف الشعبية من المخاطر التي تترتب بالأردن شعباً ودولة، لأن لدى العدو

الصهيوني مخططات معدة مسبقاً لاحتلال المناطق العربية المحيطة بفلسطين لإقامة "إسرائيل الكبرى"، وإنهاء القضية الفلسطينية بالوطن البديل.

الدستور، عمان، 2012/8/6

44. الأردن: بدء استقبال طلبات الإفادة من المنح الملكية لأبناء المخيمات

عمان - الدستور: ماجد القرعان: بدأت دائرة الشؤون الفلسطينية باستقبال طلبات الناجحين في الثانوية العامة للدورة الصيفية لأبناء المخيمات بمعدل لا يقل عن 65 % للراغبين بالاستفادة من المكرمة الملكية للالتحاق بالجامعات الرسمية في جميع التخصصات.

الدستور، عمان، 2012/8/6

45. التلفزيون المصري: المشير طنطاوي يأمر بتدمير كافة الأنفاق بين رفح المصرية وغزة

القاهرة - الوكالات: ذكر مصدر إعلامي فجر اليوم الاثنين، أن المشير محمد حسين طنطاوي أصدر قراراً لحرس الحدود المصري، بتفجير وتدمير كافة الأنفاق، ما بين رفح المصرية وقطاع غزة. وقال التلفزيون المصري إن القرار جاء بعد اجتماع عقده الرئيس المصري محمد مرسي مع المجلس العسكري في وقت متأخر من ليلة أمس والذي أمتد حتى ساعات الفجر الأولى، للاطلاع ومعرفة تفاصيل حادثة مقتل الجنود المصريين في رفح المصرية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/6

46. "الإخوان المسلمين": حادث رفح خلفه أيادٍ تعبت بالوطن وهدفها عرقلة مسيرة الرئيس مرسي

كتب محمد حجاج: استنكر د.محمود غزلان، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، الأحداث التي شهدتها سيناء، والهجوم المسلح على حاجز أمني بمنطقة الماسورة بمدخل مدينة رفح، مؤكداً أن وراءها أيادٍ تعبت بالوطن، ورغبة مشبوهة لخلق مشكلات للرئيس محمد مرسي في الداخل والخارج.

وقال غزلان، في تصريح للصفحة الرسمية للحرية والعدالة: "إن الهدف من هذا الهجوم هو عرقلة الرئيس في تنفيذ برنامجه الإصلاحى، والذي سيحدث نهضة شاملة لمصر"، مشيراً إلى أنه من المحتمل أن يكون ذلك عبر مجموعات من النظام البائد.

ودعا غزلان الجهات المسؤولة في مصر إلى بذل جهودها لكشف المتسببين عن الحادث، وتقديمهم إلى المحاكمة حتى يتم إعادة الاستقرار إلى البلاد.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/6

47. مصطفى بكري: "إسرائيل" وراء هجوم سيناء لتهجير الفلسطينيين إليها

محمد رضا، ومحمود عثمان: أكد مصطفى بكري، عضو مجلس الشعب المصري السابق، أن العناصر التي ارتكبت الهجوم المسلح على كمين القوات المسلحة المصرية على حدود مصر برفح، هي عناصر إرهابية تسعى إلى إحداث أزمة عنيفة لاحتلال سيناء، مضيفاً أنهم يقدمون بهذه الأعمال الإجرامية حجة للصهاينة لاستغلال ما جرى في مواجهة مصر، مشيراً إلى أن من لا يستطيع أن يحمي مصر لا يستطيع أن يحمي سيناء.

وشدد بكري، في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع"، على أن ما حدث هو مخطط صهيوني لعودة "إسرائيل" إلى سيناء وتهجير الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية بسيناء، قائلاً: إن ما حدث اليوم يجعلنا نتساءل عن الدولة المصرية، التي تركت سيناء أسيرة للانفلات الأمني والعنف، مضيفاً أن الذي قتل الجنود المصريين هي جماعات تكفيرية وتقف وراءها قوى تستهدف نشر الفوضى وتنفيذ المخططات الصهيونية على أرض مصر. وشدد بكري، على أن "إسرائيل" كانت على علم بالمخطط، وكانت طرفاً فاعلاً في تلك المؤامرة، مستشهداً في ذلك بالتحذيرات التي وجهتها "إسرائيل" لرعاياها على الحدود قبل يومين بالبعد عن منطقة سيناء.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/6

48. الجماعة الإسلامية: مخابرات "إسرائيل" وراء هجوم سيناء

رامي نوار: وصف د. طارق الزمر، المتحدث باسم الجماعة الإسلامية، الحادث الذي وقع بمدخل مدينة رفح المصرية، ونتج عنه استشهاد 16 بين صفوف الجيش المصري، بعد اشتباكات بين قوات الجيش ومسلحين مجهولين، بأنه حادث خطير جداً. وأكد الزمر في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" أن الحادث يقف وراءه جهاز المخابرات الإسرائيلية، قائلاً: "المخابرات والجهات الإسرائيلية تدير أحداثاً عنف في سيناء بهدف حدوث تعديلات على تواجدنا على الحدود المصرية"، مرجحاً أن تكون المخابرات الإسرائيلية دربت عناصر من البدو للقيام بهذه العمليات.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/5

49. الجامعة العربية تتلقى وثائق جديدة بشأن وفاة عرفات

القاهرة: أعلن نائب الأمين العام للجامعة العربية، السفير أحمد بن حلي، أن الجامعة تلقت، أمس، عدداً من الوثائق المهمة من مؤسسة ياسر عرفات لضمها إلى الملف الخاص المقرر إعداده حول ملايسات وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل. وقال ابن حلي إن المدير العام للمؤسسة حنان الوزير، أرسلت بعض الوثائق الخاصة بالرئيس الراحل، كاشفاً عن اجتماع ستعقده اللجنة القانونية اليوم، بمقر الأمانة العامة للجامعة هو الثالث لها في إطار الانتهاء من تحضير هذا الملف تمهيداً لرفعه إلى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم يوم 4 سبتمبر/أيلول المقبل.

الخليج، الشارقة، 2012/8/6

50. القبض على خمسين أفريقياً حاولوا التسلل لـ"إسرائيل"

سيناء - يسري محمد: قالت مصادر أمنية مصرية إن أجهزة الأمن بمدينة طابا تمكنت من ضبط 50 مهاجراً أفريقياً أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948 عبر الحدود الدولية مع مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6

51. إيران تحذر "إسرائيل" من أي هجوم "انتحاري"

نشرت الحياة، لندن، 2012/8/6 نقلاً عن الوكالات، أن وزير الدفاع الإيراني الجنرال أحمد وحيدى قال إن "النظام الصهيوني يدرك أن شنّ هجوم على إيران، أمل بعيد المنال، إلا إذا سعى النظام إلى الانتحار". واعتبر تهديدات "إسرائيل" "حرباً نفسية لكسر عزلتها"، مضيفاً أن "القوات المسلحة الإيرانية مستعدة كلياً للرد" على أيّ اعتداء.

أما رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني علي لاريجاني فأشار إلى "تصريحات حادة أطلقها قادة الكيان الصهيوني ضد إيران وحزب الله" اللبناني، معتبراً أنها "تهديدات فارغة لا تتناسب مع الحجم الطبيعي لهذا الكيان، وتدل إلى مدى ارتباكهم من التطورات المتسارعة في المنطقة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/6 نقلاً عن مراسلتها في بيروت، ليال أبو رحال، أن علي لاريجاني اتهم الولايات المتحدة ودولاً بالمنطقة (لم يسمها) بتقديم دعم عسكري لمقاتلي المعارضة الساعين للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عنه قوله: إن "النار التي أشعلت في سوريا ستلتهم أيضاً أولئك الخائفين الإسرائيليين".

كما نقلت الوكالة عن حسين أمير عبد اللهيان، نائب وزير الخارجية الإيراني، قوله يوم الجمعة بعد زيارته لموسكو لمناقشة الأزمة السورية إن "جماعات إرهابية تعمل في دمشق وحلب بدعم من قوى أجنبية"، وأضاف أنه لا يعتقد أن سوريا ستعرض لهجوم من قوى أجنبية، لكن إذا حدث ذلك فإن "سوريا مستعدة منذ سنوات للرد على أي هجوم عسكري من إسرائيل أو أي دولة أخرى، ويمكنها الرد بقوة على أي عمل عسكري بنفسها وباستعداد تام".

52. إلغاء اجتماع "عدم الانحياز" بعد منع "إسرائيل" أربعة وزراء خارجية من دخول الضفة الغربية

رام الله - محمد يونس: أحبطت إسرائيل أمس عقد اجتماع استثنائي للجنة فلسطين في حركة عدم الانحياز في رام الله في الضفة الغربية بعد أن رفضت السماح لوفود أربع دول أعضاء في اللجنة من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة للمشاركة في الاجتماع.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن إسرائيل منعت وفود كل من أندونيسيا وكوبا وماليزيا وبنغلادش من الدخول والمشاركة، ما جعل اللجنة تتخذ قراراً بإلغاء اجتماعها الذي خططت لعقده في رام الله تعبيراً عن دعمها للشعب الفلسطيني.

وكانت وفود 11 دولة عضواً في اللجنة وصلت صباح أمس إلى الأردن في طريقها إلى الضفة للمشاركة في الاجتماع.

وأشار المالكي إلى أن اللجنة رفضت عقد الاجتماع بمن حضر أو عقده في مكان آخر، وأكدت أنه يجب أن يعقد في فلسطين لأنه اجتماع استثنائي جاء للتعبير عن الدعم لفلسطين وللشعب الفلسطيني.

وبررت إسرائيل رفضها السماح بوصول الوفود الأربعة بعدم وجود علاقات دبلوماسية بينها وبين دولهم. ورفضت السلطة الفلسطينية هذا التبرير، مشيرة إلى أن إسرائيل سمحت في أوقات سابقة للعديد من الوفود بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بينها وبين دولهم، مثل قطر والإمارات وغيرها.

حركة «عدم الانحياز» تدين

من جانبها (أ ف ب)، دانت حركة «عدم الانحياز» أمس قرار المنع، وقال وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في مؤتمر صحفي في عمان أن الحركة «تستكر هذا الإجراء من الجانب الإسرائيلي، والذي يتعارض مع القوانين الدولية وواجبات إسرائيل كقوة احتلال».

وعبر بيان للحركة قرأه عمرو باللغة الإنكليزية، عن «امتناعها العميق لعدم تمكنها من إبراز تضامنها مع الشعب الفلسطيني عبر عقد اجتماعها في رام الله»، مضيفاً أن القرار الإسرائيلي «لن يزيدها إلا إصراراً على مساعدة الفلسطينيين في مساعيهم المشروع وحققهم في الدولة». وقال إن الحركة طلبت من ممثليها في نيويورك النظر بالأمر و«اتخاذ القرار المناسب».

والاجتماع الذي لم يعقد هو الأول من نوعه لمجموعة دولية أو إقليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان من المقرر أن يصل رؤساء الوفود إلى رام الله عبر مروحيات عسكرية أردنية، فيما يصل أعضاء الوفود عبر جسر النبي الحدودي مع الأردن.

وتضم لجنة فلسطين في الأمم المتحدة 13 عضواً هي الهند ومصر وإندونيسيا وماليزيا وكوبا والجزائر وبنغلادش وزامبيا والسنغال وكولومبيا وزمبابوي وفلسطين.

الحياة، لندن، 2012/8/6

53. "الأونروا": ثلاثة ملايين دولار للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة السورية

عمان - نادية سعد الدين: قالت وكالة (الأونروا) إنها حصلت على مساعدات مالية بقيمة 3 ملايين و780 ألف دولار، لدعم اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة السورية، في كل من الأردن وسورية. وقالت "الأونروا" إنها "تبذل جهوداً كبيرة مع المانحين لدعم اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأحداث الدائرة في سورية"، لافتة إلى "إعدادها خطة معدلة لعملها بهذا الخصوص، ستطلعها على المانحين في منتصف آب (أغسطس) الحالي". وأضافت إنها "تتسق حالياً مع سلطات محلية ومنظمات دولية، يقدمون الخدمات في الرمثا"، مضيفاً أنه "حيثما توجد فجوات في تقديم الخدمات، فإن الأونروا تقدم الدعم الإضافي لسدها". وأبدت الوكالة قلقها من أن مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في دمشق وضواحيها تعاني، أكثر من أي وقت مضى، من آثار النزاع المسلح المتصاعد في سورية.

ورأت أن "الاشتباكات المسلحة المكثفة في مناطق تشارك اليرموك في حدوده، مثل الحجر الأسود والقدم وبلدة وتدحمون ومناطق أخرى، أدت إلى حوادث موت وجرح في سكان اليرموك، بما فيهم لاجئون فلسطينيون". ولفتت إلى "تضرر بيوت اللاجئين وممتلكاتهم ومنشآت تابعة للأونروا خلال الاشتباكات المسلحة، من دون وجود أي مؤشر على أنه قد تم استهداف اللاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2012/8/6

54. "الأونروا" تتخذ قراراً بإلغاء 400 وظيفة في حقل التعليم للاجئين

غزة . أشرف الهور: ألغت وكالة 'الأونروا' نحو 400 وظيفة معلم في مناطق عملها الخمس، الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان، في خطوة من شأنها أن تثير خلافات وصدامات كبيرة مع نقابة العاملين، واللجان الشعبية للاجئين. وبحسب موظفين كبار في 'الأونروا'، فإن العدد الأكبر منها بحسب المعلومات من قطاع غزة. وعلمت 'القدس العربي' أن 'الأونروا' تتحجج بأن الهدف من وراء تقليص الوظائف عائد لنقص الموازنات، وعدم توفير الأموال.

ووجهت لجان العاملين في 'الأونروا' رسالة إلى رئاسة هذه المنظمة الدولية، رفضت خلالها مخطط الاستغناء الجديد عن الموظفين، الذي رأت فيه أنه سيكون مقدمة لقرارات أخرى يتم بموجبها الاستغناء عن عدد كبير آخر من الموظفين.

القدس العربي، لندن، 2012/8/6

55. رومني يتملق "إسرائيل" لإحداث تحوّل تاريخي في أصوات اليهود الأميركيين

واشنطن - هشام ملحم: أثارت زيارة المرشح الجمهوري المفترض للرئاسة الأميركية ميت رومني لإسرائيل والتي أعدت لاسترضاء اصوات الناخبين اليهود الأميركيين، اسئلة عن اهمية الصوت اليهودي في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني 2012، وما هي فرص نجاحه في استغلال الخلافات بين الرئيس باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتحقيق اختراق نوعي في اقناع هذه الفئة النافذة من الناخبين الأميركيين في التخلي عن دعمها التقليدي للمرشح الديموقراطي.

وتظهر مختلف استطلاعات الرأي حتى الآن ان اكثرية اليهود ستصوّت لاوباما بنسب تراوح بين 61 في المئة استناداً الى استطلاع أجرته اللجنة اليهودية الاميركية، و 68 في المئة الى استطلاع أجرته مؤسسة غالوب عشية زيارة رومني لإسرائيل. طبعاً هذه النسب هي دون نسبة التأييد اليهودي التي حصل عليها اوباما عام 2008، خصوصاً انها تأتي بعد انخفاض نسبة تأييد اليهود عموماً للحزب الديموقراطي من 72 في المئة في 2008 الى 65 في المئة اليوم، استناداً الى احد استطلاعات الرأي.

لكن رومني يحظى بتأييد ثلثي اصوات اليهود الأميركيين المقيمين في اسرائيل والبالغ عددهم 300 الف ناخب. وهو يأمل في استغلال التوتر الذي طرأ على علاقة اوباما ببننتياهو، وانتقادات اوباما في بداية ولايته للسياسات الاستيطانية لنتنتياهو، وكون اوباما لم يزر اسرائيل منذ انتخابه، ورغبته في تحسين العلاقات مع العالم الاسلامي ودعمه لـ"الربيع العربي" الذي يقول رومني انه لم يعد ربيعاً بعدما خطفته القوى الاسلامية وخصوصاً في مصر. أضف ان رومني سوف يستفيد في هذه الدورة الانتخابية من التغييرات التي طرأت على قوانين التبرعات المالية والتي الغت القيود التي كانت مفروضة على تبرعات الاثرياء للمنظمات التي تدعّم المرشح.

وكان الملياردير اليهودي شيلدون ايدلسون الذي تبرع بعشرة ملايين دولار لاحدى اللجان المؤيدة لرومني قد ابدى استعداده لانفاق مئة مليون دولار (من ثروته البالغة 25 مليار دولار) لضمان هزيمة اوباما في الانتخابات.

يشكل اليهود الأميركيون اقل من 2 في المئة من مجموع سكان البلاد، لكن حجمهم الانتخابي يصل عملياً الى 4 في المئة يوم الانتخابات لان نسبة المقترعين في اوساطهم تصل الى 80 في المئة، بينما بالكاد تصل الى 55 في المئة في اوساط الناخبين الاخرين.

ورأى الخبير في شؤون الحزب الديموقراطي كريس لاباتينا، ان الاقتصاد هو العامل الاساسي في حسابات اكثرية الناخبين "بمن فيهم اليهود". وذكر لاباتينا بأن تملق رومني لإسرائيل والحديث عنها في سياق ديني كما فعل خلال زيارته لها "يهدفان من جملة ما يهدفان اليه الى استرضاء اصوات المسيحيين الانجيليين المتشددين"، الذين يعتبرون جزءاً مهماً من الائتلاف السياسي المؤيد لإسرائيل والذي يعتمد عليه ما يسمى اللوبي المؤيد لإسرائيل في واشنطن. هؤلاء المسيحيون المتشددون ينظرون بريبة تقليدية الى كنيسة المورمون التي ينتمي اليها رومني، وهذا ما يفسر ايضا اسباب تملق رومني لهم بدعمه المفتوح لإسرائيل.

النهار، بيروت، 2012/8/6

56. قرصنة إنترنت إسرائيليون يهاجمون موقع "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى"

أوسلو: قال محمد حمدان رئيس "الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه إن موقع الشبكة الإلكتروني "تعرض لهجمة كبيرة من قبل مجموعة من قرصنة المواقع الإلكترونية "الهاكرز" الإسرائيلي ما أدى إلى توقف عمل الموقع بشكل كامل"، مشيراً إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها محاولة اختراق الموقع الإلكتروني للشبكة الأوروبية، فلقد كانت هناك هجمات سابقة وخلال فترات متفاوتة "ولكن الفريق التقني للشبكة تغلب على جميع هذه الهجمات".

وذكر رئيس الشبكة الأوروبية أن الفريق التقني يعمل حالياً على إصلاح الموقع، لينطلق العمل به في أسرع وقت ممكن، لافتاً الانتباه إلى افتتاح موقع مؤقت للشبكة الأوروبية باللغة الإنجليزية.

قدس برس، 2012/8/6

57. يديعوت: عملية الحدود غرضها تخريب العلاقات بين مصر وإسرائيل وإحداث مواجهة عسكرية

كتب محمود محيي: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في تقرير مطول لها اليوم الاثنين، عن العملية الإرهابية التي استهدفت الجانبين المصري والإسرائيلي وأدت لاستشهاد وإصابة حوالي 20 من قوات الأمن المصرية بمدينة رفح، إن غرضها تخريب العلاقات بين مصر وإسرائيل، وإنها نتيجة للاضطرابات في العالم العربي وسيطرة الإسلاميين على العديد من دول الشرق الأوسط.

وأضافت يديعوت، أن العملية التي أحبطها الجيش الإسرائيلي بعد هجومها على معسكر للجيش المصري بصواريخ مضادة للدبابات كانت تهدف للتسلل لإسرائيل وخطف جنود إسرائيليين في محاولة منهم لاستغلال الصدمة لدى الجيش لخطف جندي إسرائيلي.

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن الهجوم المشترك الليلة الماضية قرب معبر "كيريم ها شالوم" يوضح عواقب أكثر خطورة من الاضطرابات الحاصلة حالياً في العالم العربي منها أن الإرهابيين المنتمين إلى منظمات الجهاد العالمي والأسلحة المهربة من ليبيا إلى سيناء الدافع منها الإضرار بالأمن الإسرائيلي والمصري معاً.

وأضافت يديعوت أن هذا الحادث يدل أيضاً على أن الجهاديين المتطرفين يتم تدريبهم في شبه جزيرة سيناء لتوفير المأوى لهم وأن هناك نية لإحداث حريق هائل في المنطقة نتيجة لتلك العمليات الإرهابية وتخريب العلاقات بين مصر وإسرائيل، من خلال خلق وضع يكون فيه الجيش المصري مشتبهاً فيه بتورطه في الهجوم، خاصة أن الإرهابيين كانوا يرتدون زياً عسكرياً مشابهاً لزي الجيش المصري.

وقالت يديعوت، إن هجوم أمس على معسكر للجيش المصري يظهر خبرة عسكرية وتخطيطاً وقدرة وجراً لدى تلك الجماعات الإرهابية، خاصة أن الهجوم تم ضد نخبة من الجيش النظامي المصري مجهزة بالأسلحة، مشيرة إلى أن هؤلاء الإرهابيين كانوا على الأرجح مسلحين بأسلحة من ليبيا.

وأضافت يديعوت أن العملية نفذت على عدة مراحل أولها الهجوم على المعسكر المصري ثم سرقة مدرعات مصرية، ومن ثم اختراق الحدود والدخول نحو إسرائيل لخطف وقتل جنود إسرائيليين.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن تلك العملية نفذت عملية مماثلة لها منذ بضع سنوات عند المعبر الحدودي بين غزة وإسرائيل، حيث استخدم مسلحون فلسطينيون من لجان المقاومة الشعبية مركبات كبيرة في

محاولة للخروج من خلال الضباب للأراضي الإسرائيلية ولكن تم إحباطها من خلال التحرك السريع لكتيبة الاستطلاع البدوية التابعة للجيش الإسرائيلي.

وأضافت يديعوت أن هذه المرة استخدم الإرهابيون مدرعات تابعة للجيش المصري بعد خطفها لسحق الأسلاك الشائكة والبوابات لشق طريقهم إلى داخل إسرائيل، مشيرة إلى أنهم لو كانوا نجحوا لكانوا دخلوا للطريق رقم 232 المتاخم للحدود المصرية والدخول للقرى الإسرائيلية ولكن الجيش الإسرائيلي كان مستعدا في وقت سابق بالدبابات مع بعض القذائف التي استخدمها لوضع حد لهذا الحدث.

وقالت يديعوت، إن هجوم الإرهابيين إن لم يفشل في الوقت المناسب لكان دخل كل من الجيشين المصري والإسرائيلي في مواجهة في ظل عدم اتضاح الروية المعلوماتية عن منفذ الهجوم، خاصة أن المدرعات المستخدمة كانت مدرعات مصرية من طراز "فهد".

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن الجهاد العالمي يتبع نهجا مخالفا لجماعة "الإخوان المسلمين"، حيث تهدف لتنظيمات الجهاد الوصول للسلطة عن طريق ما يعرف بـ"الإسلام الوهابي - السلفي" الذي نشأ في السعودية ومن ثم انتشاره في العالم كله.

وقالت يديعوت إن العامل المشترك الوحيد بين الإخوان وتلك الجماعات الجهادية هو إقامة الخلافة الإسلامية التي تحكمها الشريعة الإسلامية، مضيفة أن لهم العديد من مناطق الحكم في جميع أنحاء الشرق الأوسط بشكل خاص والعالم بشكل عام، كأفغانستان وتليها الصومال، وبعد الاضطرابات في العالم العربي سرعان ما انتشرت تلك الجماعات في ليبيا أيضا ودول جنوب الصحراء الكبرى (مالي ونيجيريا وغيرها) - ومنطقة شبه جزيرة سيناء وشمال لبنان وبين المتمردين الآن في سوريا.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية، أن هناك نقطة أخرى جديرة بالملاحظة وهي التعاون المستمر بين السلطات المصرية والجيش الإسرائيلي في ضوء الخطر المشترك.

وقالت يديعوت، إنه خلال زيارة كل من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع ليون بانيتا شدا للقادة الجيش المصري على الحاجة الملحة للتعامل مع التهديد الحقيقي لتنظيم القاعدة في سيناء والحركات الجهادية التي تستفيد من انعدام السيطرة الأمنية في بعض المناطق.

وكشفت يديعوت أن إسرائيل قد تطلب من المصريين إقامة حاجز ضد المركبات عبارة عن خندق أو جدار لمنع هجوم أى مركبة مليئة بالمتفجرات لتدمير السياج الحدودي، بالإضافة إلى ذلك وضع آلية لإحكام التنسيق مع مصر وحكومتها، لمنع الجهاديين من تحقيق هدفهم الرئيسي وهو إشعال الحرب بين إسرائيل ومصر.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/6

58. مقامرة "إسرائيل" بالهجوم العسكري على إيران تفكير واقعي أم لعبة سياسية خطيرة؟

حلمي موسى

يعجب كل من يطلع على وسائل الإعلام الإسرائيلية من حجم التركيز على الشأن النووي الإيراني واحتمالات الهجوم العسكري. وتوحي التقارير والتصريحات، خصوصا المنطلقة من مسؤولين سابقين، بأن الحرب على الأبواب وأنه لم يبق سوى إطلاق الأمر ببديها بعد أن حددت ساعة الصفر. فالأميركيون لا يصلون في «قطار جوي» وحدانا وزرافات إلا لتأجيل القضاء الإسرائيلي المحتوم إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية في مطلع تشرين الثاني المقبل. والقادة الإسرائيليون في عجلة من أمرهم، لا يتقون بالأميركيين،

ويصرون على الاحتفاظ بسر موعد الهجوم ويرفضون إطلاع الأميركيين مسبقا. وكل ذلك طبعاً عبر إحياءات فظة أحيانا تتجاهل أن الولايات المتحدة ليست جزر القمر وأن إسرائيل ليست الصين الشعبية. فالعلاقة مع أميركا باتت، على الأقل من وجهة نظر مفاهيم الأمن القومي الإسرائيلية، ركناً أساسياً يوازي أو يزيد امتلاك إسرائيل قدرات الدفاع عن النفس. فالمظلة السياسية والأمنية والاقتصادية التي تقدمها الإدارة الأميركية لإسرائيل في المنطقة والعالم هي ما وفر لإسرائيل القدرة على الدفاع عن نفسها. صحيح أن هناك من يؤمن، بحق، بأن إسرائيل ذخيرة استراتيجي أميركا في المنطقة، لكن الفارق هائل بين الطرفين وهو ما يجعل العلاقة غير ندية البتة. يمكن القول من دون تحفظ أن الولايات المتحدة تستطيع العيش من دون إسرائيل وعشر أمثالها في حين من الصعب الإقناع بقدرة إسرائيل على العيش طويلاً من دون دعم الولايات المتحدة.

ومن الجائز أن مثل هذا التقديم ضروري وواجب إذا ما أراد المرء قراءة المعطيات الإسرائيلية المتعلقة بإيران محاولاً استيضاح الوجهة منها. فإيران ليست بالقضية الهامشية لا بالنسبة لأميركا ولا بالنسبة للمنطقة، وهي ليست مسألة يمكن لأحد أن يتركها هكذا بيد إسرائيل. فإيران دولة كبيرة وقوية وذات شأن، لكن حتى لو تجاهلنا كل ذلك، فإنها دولة تقع على برميل بارود العالم وعلى خنائه الاقتصادي. ويصعب، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تعصف بأوروبا وأميركا خصوصاً، تصور أن يستسهل هؤلاء ترك الأمور تفلت من أيديهم فقط لأن إسرائيل، بحق أو من دونها، خائفة من تطورات الموقف النووي الإيراني. وهذا يدفع المرء إلى التفكير، ولو كفرضية، في أن جزءاً كبيراً مما نسمع ونشاهد أقرب إلى العمل المسرحي الذي حددت فيه الأدوار مسبقاً. والهدف هو إبقاء السيف مصلباً فوق رأس طهران مشيعاً بأنه إذا تخلف العالم عن أداء المهمة العسكرية ضد إيران فإسرائيل جاهزة. والواقع أن الكثيرين آمنوا منذ البداية بأن الموقف الإسرائيلي ليس أكثر من فزاعة تستخدمها أو تستغلها أميركا لبلورة موقف أوروبي أشد ضد إيران. ومن الجائز أيضاً أن كثيرين رأوا في التصريحات الإسرائيلية الأخيرة، خصوصاً أثناء زيارة وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا، وبعد ذلك تصريحات رئيسي الموساد وشعبة الاستخبارات العسكرية السابقين، تأكيداً على هذه النظرة.

فالمراقب يستغرب، بشدة، كيف يمكن لإسرائيل أن تتصرف باستقلالية مبالغ فيها في شأن عالمي لا يخصها وحدها، وربما يخص كثيرين غيرها أكثر منها. كما يستغرب هذا المراقب إحياءات الرجاء التي تنطلق من الإدارة الأميركية مطالبة بعدم «مفاجأة» إسرائيل لحليفها الأهم. وينسى كثيرون أن في إسرائيل رادارات أميركية لمراقبة ما يحدث في إيران والمنطقة، وأن في البحر الأبيض أسطولاً أميركياً وفي الخليج العربي أساطيل وقواعد أميركية تستطيع أن تحصي على إسرائيل أنفاسها. وكل ذلك من دون أن نشير إلى واقع أن في إسرائيل فئة تؤمن «بالديانة الأميركية» ولا تستطيع الكفر بها وهي موجودة في الحكومة والجيش والاقتصاد والمجتمع.

ولهذا السبب نسمع كل يوم عن خلافات داخل الحكومة والمجلس الوزاري المصغر وهيئة الثمانية وفي مجلس الأمن القومي وحتى في هيئة الأركان حول هذه القضية. وليس غريباً أن الشائع هو أن ننتباهو، إذا صحت مسألة الخلافات، لا يملك أغلبية لا في الحكومة ولا في المجلس الوزاري المصغر ولا حتى في هيئة الثمانية. والأدهى أن كل القادة العسكريين والأمنيين تقريباً يعارضون أي هجوم إسرائيلي منفرد على إيران، ليس لاعتبارات سلمية، بل لاعتبارات عملانية. فالأكثر تفاؤلاً بقدرات إسرائيل التدميرية يعتقدون أن بوسع الدولة العبرية عرقلة المشروع النووي الإيراني لعامين على أكثر تقدير. وطبعاً الأقل تفاؤلاً يعتقدون أن

العرقلة لن تزيد على ستة شهور لا تساوي مع العامين شيئاً مقارنة بالحرية التي ستنتالها إيران إثر تعرضها للهجوم. لذلك هناك من يرى أن إيران بعد الهجوم ستنتال زخماً ودافعاً لتطوير سلاح نووي ما يعني تحفيزها على امتلاك السلاح وليس فقط على امتلاك القدرة.

وأياً يكن الحال، فمن الجلي أن الإسرائيلي قد يكون ناجحاً في أدائه المسرحي أو الفعلي إن أفلح في دفع الولايات المتحدة إلى تأدية هذه المهمة بدلاً عنه. وبكلمات أخرى النجاح الإسرائيلي يقاس بمقدار جر الإدارة الأميركية إلى توجيه الضربة العسكرية لإيران. فأميركا، وما تمتلكه من قدرات، تختلف عن إسرائيل وما تمتلكه من قدرات. وسبق لمعلقين سياسيين وعسكريين أن قالوا إنه إذا كانت لدى إسرائيل بضع عشرات من الصواريخ الجواله فإن لدى أميركا الآلاف. وإذا كانت إسرائيل تملك سلاح جو تستطيع استخدامه بكامله لإيقاع إصابة في المشروع النووي الإيراني فإن أميركا أسلحة جو متعددة قادرة على توجيه ضربات قد تقتل هذا المشروع تماماً.

لذلك فإن الحديث الإسرائيلي عن الحرب، إما أنه تسخين لأميركا للقيام بالمهمة أو جر لها لفعل ذلك أو أنه محاولة لخلق أجواء قد تقود إلى حرب أو قد تقنع الإيرانيين بالتراجع. وبعض العقلاء في إسرائيل يقولون إنه إذا كان كل ما حول إسرائيل مضطرب فمن الجنون أن تلقي الدولة العبرية بنفسها في أتون الاضطراب.

السفير، بيروت، 2012/8/6

59. كشف حساب بأبرز التحديات الأمنية لـ "إسرائيل"

د. عدنان أبو عامر

لا يختلف اثنان على أن "إسرائيل" تواجه في الوقت الراهن بيئة أمنية بالغة الصعوبة في الشرق الأوسط، فالظروف سريعة التغير في جميع أنحاء المنطقة أرغمتها على التكيف، حتى وإن كان انكشاف الأحداث لم يكتمل بعد، كما يزداد المشهد تعقيداً في ضوء أن العديد من المشاكل التي تواجهها الدولة ترتبط بالأمن، إلا أن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً بارزاً، من بينها التباينات الاقتصادية، وتضخم أعداد الشباب، وندرة الموارد، وظاهرة الإسلام "المتطرف"، وجميعها تشكل إطاراً لعملية صنع القرارات الاستراتيجية.

إلى جانب ذلك، فإن ما يقلق "إسرائيل" أكثر أن الجيش والدين باتا يمثلان مصدري القوة الرئيسيين في الشرق الأوسط من الناحية التاريخية، وأصبح ذلك العرف السائد في جميع أنحاء المنطقة، فالأحزاب السياسية الدينية، التي كانت مهمشة لفترات طويلة، أصبحت مصدراً جديداً للقوة في المنطقة، مع ما يحمله ذلك من تداعيات مروعة لـ "إسرائيل" والمجتمع الدولي ككل.

ومما يزيد الأمر سوءاً بالنسبة لإسرائيل، أن هذا الاتجاه الديني بات الأكثر وضوحاً في مصر، حيث حل محل "الربيع العربي" شتاء بارد وطويل، وتتطوي المستجدات هناك على مشاكل عويصة بالنسبة لـ "إسرائيل"، لاسيما وأن مصر كانت فاعلاً رئيساً في الحروب الإقليمية.

وحتى الوقت الراهن لا تزال مصر تملك جيشاً ضخماً جيد التسليح في ظل السلام القائم، ورغم أن الحرب أمر غير مرجح على المدى القصير، إلا أنه من المهم أن ندرك احتمالية نشوب صراع في المستقبل القريب، وقد يؤدي الجمع بين انخفاض الاستثمارات الغربية، وقلة السياحة، وفقدان إيرادات قناة السويس، وغياب النمو الاقتصادي إلى اندلاع موجة جديدة مما أسماها "انتفاضة الخبز"، لكن هذه المرة، لن يحكم الشعب المصري حاكم مستبد كمبارك، بحيث يستطيع الشعب أن يصب على الرئيس جام غضبه.

هذه المرة، يرجح أن يلقي المصريون باللائمة على أعداء خارجيين: وهما بالتحديد الولايات المتحدة "البعيدة"، و"إسرائيل" القريبة، وكجزء من تراكم الأحداث المؤدية إلى الصراع، لن يكون مفاجئاً لو سعت القاهرة إلى نقل كتيبة من القوات إلى سيناء، تحت ذريعة الدفاع عن نفسها ضد نوع من التهديد الإسرائيلي.

• الربيع العربي

كما أن التحول بعيداً عن مصادر القوة التقليدية في المنطقة واضح في سوريا، حيث لقي الكثير من المدنيين حتفهم على يد نظام الأسد، أكثر مما قُتل "إسرائيل" خلال أكثر من ستين عاماً، ما يعني أن سقوط الأسد ليس سوى مسألة وقت، ورغم أنه سيكون آخر حاكم علوي للبلاد، إلا أن سوريا بعده ستواجه مخاطر خاصة بها.

كما أن تأثير الأزمة السورية وصل بالفعل لبنان، فحزب الله يراقب الأوضاع عن كثب، ويستعد لاحتمال فقدان راعيه السوري؛ وإذا شعر بالخوف أو التهديد، فلن يتردد باستخدام أسلحته ضد إسرائيل. ورغم المشاكل الأمنية بالغة الصعوبة التي تواجهها "إسرائيل"، إلا أنها مطالبة باستغلال الفرص الناجمة عن الاضطرابات الإقليمية، لاسيما حول الوضع في قطاع غزة، حيث يزداد الوضع سوءاً بالنسبة لها، مع الزيادة المطردة في الاستعدادات العسكرية، واستمرار تدفق البضائع غير المشروعة عبر الحدود المصرية عن طريق شبكات الأنفاق تحت أرضية.

وبالتالي فإن لـ"إسرائيل" 3 مصالح واضحة المعالم في غزة:

1. منع تحول القطاع إلى مصدر للهجمات وعدم الاستقرار؛
 2. منع استيراد الأسلحة المزعزعة للاستقرار؛
 3. تجنب مسؤولية الدعم الاجتماعي والاقتصادي لسكاني القطاع.
- ولذلك، فإن تحديد هذه المصالح سهل وبسيط؛ لكن السعي لتحقيقها في وقت متزامن الجزء الأصعب، أما عن سيناء المجاورة، فقد أصبح الوضع فيها ينطوي على مشاكل أمنية كبيرة بشكل متزايد. ولهذا فإن التحولات الجذرية التي تأخذ مجراها في جميع أنحاء الشرق الأوسط لا تؤثر على الوضع الاستراتيجي لـ"إسرائيل" فحسب، بل على الساحة المستقبلية التي ستعمل بها، وكان بعضها واضحاً قبل اندلاع فترة "الربيع العربي".

ورغم هذه التحديات الجديدة، تطالب دوائر صنع القرار في تل أبيب بمواصلة سعيها بحثاً عن سبل لتغيير تلك البيئة نحو الأفضل، من بينها:

1. تحسين الوضع السياسي والاقتصادي للفلسطينيين في الضفة الغربية، لأنه سيجعل التقدم الدبلوماسي ممكناً بشكل أكبر، وسيفيد "إسرائيل" أيضاً،
2. التوصل إلى حل سياسي نهائي مع الفلسطينيين لما يمثله من أهمية جوهريّة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/5

60. أسوأ حروب "إسرائيل" الاختيارية

جدعون ليفي

أبلغ رئيس "أمان" السابق، هارون زئيفي - فركش، إيران والعالم ليلة السبت في القناة الثانية الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يوشك أن يهاجم في غضون بضعة أسابيع. ويجوز أن نفترض أن فركش، وهو من ذوي المسؤولية والاعتزان من المتحدثين، عرف ما الذي يتحدث عنه. فهو لم يستقل من منصبه شاعراً بالمرارة

وليس له كما نعلم حسابات شخصية كثيرة وهو لم يقل ما قال مُستلّا إياه من خصره أو طامحا الى افساد خطط. حظي فوراً بالطبع بتوبيخ بالاشارة من رئيس جهاز الاعلام القومي، روني دانيال، لكنه لم يكن يستطيع ان يمحو تأثير كلامه عن أن إسرائيل توشك أن تخرج إلى حرب اختيارية أخرى.

بعد اربع أو خمس حروب اختيارية سابقة خاضتها إسرائيل، ويتعلق ذلك بكيفية العد وماذا نعد، لم تحقق واحدة منها (!) نتائجها المأمولة، تريد إسرائيل ان تخرج لحرب اختيارية أخرى. وقد عُرضت كل سابقتها في البدء على أنها قصص نجاح تُدير الرؤوس، وهتف الجميع تقريبا لها، بل أجوها في بدايتها، وبعد مرور الايام والشهور فقط بدأ الإسرائيليون ينتبهون للحلم ويدركون أن الحديث كان عن كابوس وعن حرب عبثية أخرى مع قتلى عبثيين. إن الحرب القريبة مثل سابقتها جميعا ايضا أصبحت تُعرض على انها حرب لا خيار فيها وانه ليس لإسرائيل التي تطلب السلام والامن أي خيار آخر سواها، لكنها مثل أكثر حروب إسرائيل كانت وستكون حربا اختيارية. يصعب جدا ان نرى كيف ستكون أنجح من سابقتها؛ ومن السهل جدا ان نرى كيف قد تتحول الى الأشد فظاعة.

ستخرج إسرائيل لهذه الحرب الاختيارية بخلاف سابقتها وهي مستعدة: فقد فحص خبراء ابحاث العمليات في جهاز الامن من قبل ووجدوا انه سيقُتل فيها بين 200 - 300 إسرائيلي إذا مر كل شيء كما ينبغي وبحسب خطط قسم العمليات، وهذا أمر نادر غير معقول في ذاته. يدور الحديث عن آخر تحديث حتى الآن للجهاز: فقبل بضعة اشهر قال وزير الدفاع ان العدد الأكبر هو 500. وبعبارة أخرى يريد رجلان هما رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يحكما على مئات الإسرائيليين على الأقل ممن يقرؤون الآن هذه السطور وممن لا يقرأونها، بالموت. ولا يمكن لهذه البشرية ألا تثير اسئلة اخلاقية صعبة جدا حتى بين من اقتنعوا بأنه ليس لإسرائيل خيار آخر.

أهي غوغائية؟ هذا مؤكد وبلا خجل. ان الحديث يدور عن مئات البشر على الأقل استقر رأي قادتهم على الحكم عليهم بموت معلوم سلفا، وهم لم يتطوعوا بالموت، ولم يسألهم أحد عن ارادتهم حتى ولا ممثلوهم. وقد اتخذ قرار موتهم القريب في الظلام اولئك المحروسون المحميون من كل خطر، هم وأكثر أبناء عائلاتهم، ولن تسقط شعرة واحدة من شعر أصحاب القرار، هكذا هي الحال في الحروب الاختيارية فلا يمكن اجراء استفتاء للشعب في القيام بها ويمكن فقط جعل الآخرين يتطوعون للموت فيها. صحيح ان أصحاب القرار لا يختارون من يموت لكنهم يقررون بيقين ان يموت آخرون، كثير من الآخرين. ولهذا لا يمكن التهرب من السؤال عن عدم اخلاقيتهم.

تعالوا نفترض ان تكون الفائدة تعادل الذهب بحيث تنهار ايران وينهار نظام حكمها ويحل محله في الحكم "ميت رومني الايراني" ويجعلها دولة مسالمة مجردة من سلاحها كله. فهل يوجد من هو مستعد لأن يُقتل من اجل هذا. هل يوجد واحد؟ لينهض، اذاً. ولأنه لم ينهض أحد فقد بقي السؤال داميا بكامل قسوته.

لكن هذه جميعها سيناريوهات الأمل الكبير لأن مئات "فقط" سيُقتلون وسيكون النجاح مُديرا للرؤوس في المقابل، ويوجد بالطبع ايضا امكانية أخرى لا يستطيع أحد ان ينكرها وهي ان يتحول مئات القتلى الى آلاف وآلاف الجرحى الى عشرات الآلاف والنجاح الى فشل؛ وربما يحدث تأخير للمشروع الذري، وربما يحدث حفز له؛ وربما تقع حرب بين إسرائيل وايران وربما حرب اقليمية شاملة؛ وربما تكون الجبهة الإسرائيلية الداخلية مصممة ومحمية وربما لا تكون، والعياذ بالله. وماذا سيحدث آنذاك؟ هل ننشئ لجنة تحقيق؟ واحدة أخرى؟ هل نقول إننا كتبنا مقالة أخرى تعارض الحرب القادمة، حرب إسرائيل الاختيارية السادسة؟.

"هآرتس"، 2012/8/5

الأيام، رام الله، 2012/8/6

61. ما يعرفانه

اليكس فيشمان

إذا كان ثمة تخطيط عملياتي للهجوم على إيران، فإن عدد المطلعين على السر في إسرائيل محصور جدا. وليس كل أعضاء هيئة الأركان ولا كل وزراء الحكومة مشاركون في السر، ولا في القرار ولا في الاستعدادات. كما أن التلة القديمة من قادة المؤسسة الأمنية في الماضي، بما في ذلك رؤساء شعبة الاستخبارات والموساد، لا تشارك في سر المعلومات والتخطيطات الفعلية.

لذلك، عندما يلح رئيس الموساد الأسبق، افرام هليفي، الى أن الاسابيع الـ 12 القريبة هي اسابيع حاسمة للشرق الاوسط - بما في ذلك في موضوع معالجة النووي الإيراني - وهذا تقدير موزون وفهيم للوضع من رجل مهني مجرب، لكنه لا يستند الى الاطلاع على "المادة الحقيقية القاسية". أي انه ليس شريكا في المعلومات الاستخبارية، المخططات، الاعتبارات السياسية الحقيقية والاعتبارات العسكرية، حتى آب 2012. وفعلا، بعد ظهوره في الاعلام الاميركي حيث ألمح إلى أنه في الاسابيع الـ 12 المقبلة لا يجدر بالاييرانيين ان يناموا بهدوء، غير هليفي النبوة. فقد فهم أن الرسالة استوعبت ليس فقط في ايران وفي الولايات المتحدة بل في إسرائيل ايضا. المواطنون الاسرائيليون أخذوه على محمل الجد، فزعوا، وبدأوا ينظفون الملاجئ ويتساءلون ماذا سيفعلون في ايلول - تشرين الاول. وعندها خفف هليفي نبوة اقواله وأوضح، هذه المرة في القناة الثانية، أنه قصد الوضع العام، الاقليمي، الذي يمكنه ان يقود الى تدهور حيال ايران، بما في ذلك ما يجري في سوريا. وأكد في تقديره أن إسرائيل لن تهاجم وحدها من دون الاميركيين. وبشكل عام، بحسب رأيه، النووي الإيراني ليس تهديدا وجوديا على إسرائيل.

وبينما اجتذب تحذير هليفي خلفه اصداء جماهيرية، ظهر رئيس شعبة الاستخبارات الأسبق اهارون زئيفي فركش في نشرة يوم الجمعة في القناة الثانية ليعلن: إسرائيل، بحسب تقديره، توشك على الهجوم على ايران في غضون اسابيع أو أشهر. وعلى فرض ان الحديث يدور عن صدفة وليس عن حملة منسقة ومغطاة اعلاميا، فان أمامنا رجلي أمن جديين وموثوقين يعرضان تقديرهما استنادا الى ما يفهمانه بأنه "اقترب نافذة الفرص للهجوم في ايران". ولا بد من أنهما يحلان الوضع استنادا الى معرفتهما الشخصية، لكن تجدر الإشارة إلى أن ليس كل العناصر التي خلقت نافذة الفرص في زمنهما صحيحة اليوم. الخطط العسكرية، القدرات والتكنولوجيات اجتازت منذئذ عددا من التطورات. يحتمل ان تكون رغبتهما في تحذير الشعب من حرب زائدة تستند الى معطيات غير كاملة أو غير حديثة.

من جهة اخرى، ليس مستبعدا ان يكون قادة الامن قلقين من الاحساس المتبقي في الولايات المتحدة وفي ايران بأن استعدادات إسرائيل للعمل في الدرك الأسفل. وليس هناك سبيل أفضل لاثارة احساس الخوف في الطرف الآخر من جلب سلسلة رجال مهنيين يعرضون باراك وننتياهو كثنائي مغامر تواق للمعارك. هذا يكفي لزعزعة ثقة الايرانيين ولإنذار الاميركيين من مغبة الدخول في حالة عدم اكرثا نووي. وإذا كان الامر كذلك، فيُطرح السؤال: عندما انتقد كبار رجالات المؤسسة الأمنية، خصوصا مئير دغان، النية بالهجوم، ادعى ننتياهو وباراك أن الانشغال الاعلامي في الموضوع جسيم وخطير. مشوق ان نعرف اذا كانا سيهاجمان الآن ايضا تصريحات هليفي وفركش؟

إن الحرب التي تدور رحاها اليوم فوق وتحت السطح بين اسرائيل وايران تتضمن سلسلة من المقومات العسكرية والاستخبارية، وتوقع أيضا ضحايا في الأرواح. بالتوازي، تجري حرب نفسية على الرأي العام. ينبغي الخروج من نقطة الانطلاق بأن الادارة الاميركية ايضا تلعب لعبة احتيال واستغلال. كل طرف يحاول تتويم الطرف الآخر، من خلال رسائل غامضة، تضليل وما شابه، لاختفاء النيات، المواعيد وتأكيدات على الضربة العسكرية. عندما سمع الايرانيون هليفي وفركش لا بد من أن يكون مر بخاطرهم التفكير بأن أحدا ما يلعب معهم لعبة المقلوب على المقلوب، وربما أنهم على حق.

يديعوت 2012/8/5

السفير، بيروت، 2012/8/6

62. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2012/8/6